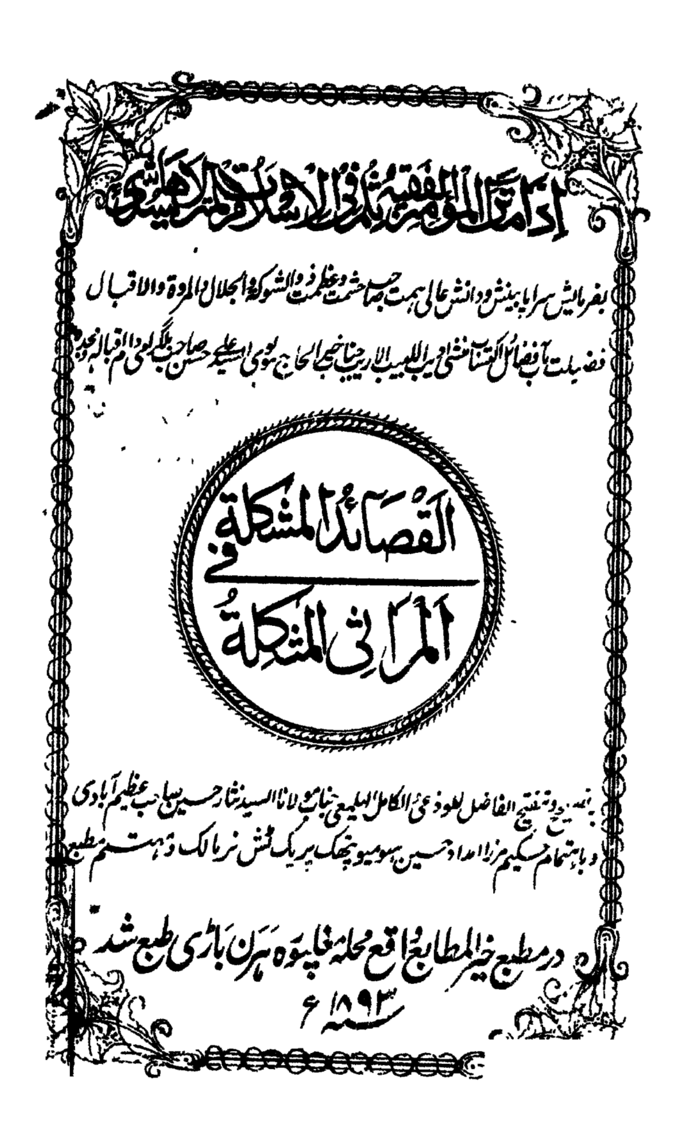


ادامت المؤمنة الفقيه بمذ في الاسلام و حرم الهاشمي

بفرمایش سراپا بینش و دانش عالی همت صاحب حشمت و عظمت ذو الشوکة و الجلال و المروة و الاقبال

فضیلت مآب فضائل اکتساب منشی ادیب اللبیب الاریب جناب حاجی الحاج مولوی سید علی حسن صاحب بلگرامی دام اقباله و مجده

القصائد المشکلة فی المراثی المشکلة

به تصحیح و تنقیح الفاضل اللوذعی الکامل الالمعی جناب مولانا السید نثار حسین صاحب عظیم آبادی

و باهتمام حکیم مرزا امداد حسین هومیوپیتھک پریکٹشنر مالک و مهتمم مطبع

در مطبع خیر المطابع واقع محله مغلپوره هرن باڑی طبع شد

سنه ۱۸۹۳ء

إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ الْفَقِيهُ
ثُلِمَ فِي الْإِسْلَامِ ثُلْمَةٌ لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ

بفرمائش [illegible] صاحب حشمت [illegible] الجلال والمروة والاقبال
فضیلت مآب [illegible] السید علی حسین صاحب [illegible] دام اقباله

القصائد [illegible] فی
المراثی [illegible]

بتصحیح و تنقیح الفاضل اللوذعی الالمعی [illegible] صاحب عظیم آبادی
و باهتمام حکیم مرزا امداد حسین [illegible] مالک و مهتمم مطبع
در مطبع خیر المطابع واقع محله مغلپوره [illegible] طبع شد
سنه ۱۸۹۲ء

القصيدة الاولى منشدة الفاضل الاديب والعالم الاريب صاحب الذهن الوقاد والطبع النقاد مولانا الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ محمود سعيد نائب كليد دار حضرت علية حيدرية عليه آلاف التحية

بسم الله الرحمن الرحيم

عَصَفَتْ رِيحٌ بِسَدِّ الْقَضَاءِ قَتَامُهَا — فَأَحَالَ مُنْبَلِجَ الصَّبَاحِ رُكَامُهَا

نَعْمَاءُ قَدْ هَالَتْ صَوَاعِقُهَا الَّتِي — قَدْ صَاكَ فِي هَامِ السُّهَى إِرْزَامُهَا

لَمْ تَعْشُ قُطْرُ الْهِنْدِ حَتَّى زُلْزِلَتْ — فِيهَا الْبَسِيطَةُ سَهْلُهَا وَرُكَامُهَا

فِي لَيْلَةٍ لَيْلَاءَ أَوْهَمَ يَوْمُهَا — أَنَّ الْقِيَامَةَ حَانَ فِيهِ قِيَامُهَا

لِرَزِيَّةٍ حَطَمَ الْجِهَاتِ بِبَلَّةٍ — فِيهَا وَأَثْكَلَ حِجْرُهَا وَمَقَامُهَا

بِالْمَوْلَوِيِّ الْحَبْرِ الَّذِي عَرَفَهَا — فَهَوَى لِوَاءُ لِوَائِهَا وَرِعَامُهَا

أَ[illegible] مُشَلَّدًا سَدْ حُسَيْنٍ فَإِنَّمَا — أَصْمَتْ حَشَا الدِّينِ الْحَنِيفِ سِهَامُهَا

[illegible] في الإسلام أي رزية … عقمت ليُنتج شكلها أيامها

[illegible] علم العلوم فأنكمت … [illegible] العلوم ونكست أعلامها

من العلوم [illegible] ضيعها إذا … [illegible] على علمائه [illegible]

إن تبكه العلماء حقٌّ فإنما … تبكي لفقد علمها [illegible]

أو تبكه الإسلام من حصن بنت … علم [illegible]

فاليوم [illegible] خصيم منهلها الذي … [illegible]

اليوم [illegible] حصنها اليوم هدّم … [illegible]

اليوم جُبّ سنامها اليوم فلّ … حسامها [illegible]

فلتبكه الكتب التي كتبت بها … [illegible]

فلكم جرى فيها اليراع فخلّد … [illegible]

ويلٌ لكم أهل العناد بها انقضى … [illegible]

لله في الأيام أي ملمّة … [illegible]

نزلت بقائم آل بيت محمد … [illegible]

هو حجة الإسلام لم [illegible] … للشهاب [illegible]

إن أبرقت يوماً حبائل [illegible] ها … ثم [illegible]

علامة العلماء من ألقت له ... فضل القيادة من الورى أعلامها

ونحت به أحكام شرعية جنة ... وبه استبان حلالها وحرامها

ولربّ مشكلة دجت شبهاتها ... وبه المرثّ طودها وركامها

كشف الغطاء عن مبهمات سودها ... فقد استبان بلشفه إبهامها

حبر وجعفر خير حبر قد طمى ... بحراً عليه الوفد طال زحامها

ألقت له العلماء أزمتها لما ... ألقي إليه من العلوم زمامها

وعلى على السامي بأعلى همة ... وطئت على هام السهى أقدامها

قد هام في غرّ العلوم الهائم ... فيه العلوم الغرّ كان هيامها

ولباقر العلم اتّحاد قريحة ... حارت من العلماء بها أوهامها

ربّ القوافي الغرّ في العلو التي ... أزرى بمنتظم الجمان نظامها

لم قد أتان به عويص غوامض ... دقّت فأعيت عندها أفهامها

علياءه جارت معالي أهلها ... وعلى على الأشراف طال طماحها

ما مات من نشرته غرّ مآثر ... لم يفن ما دام الزمان دوامها

ما مات من قد قام عنه خليفة ... خلفت به العلياء قام دعامها

ناصر حسن الحبر من جمعت به ... غرّ المناقب فذّها وتوامها

قد مهدت بأبيه أي قواعد | وبه معالمها استقام قوامها
إن عاق ذات الدهر عن إتمامها | فبذا نؤمل أن يتم تمامها
وشقيقها ذاكر حسين ومن له | ذكرت محاسن لا يرام مرامها
انهلي ابن محمد يقتفي آبائه | وكذا لكم تقتفوا الكرام كرامها
علمان ما برحت على علياهما | غرر العلوم خوافقاً أعلامها
غيثان تستسقي الحيا بهما إذا | ما غب في محل السنين غمامها
يا أسرة الشرف الذي لكم [illegible] | [illegible] وأين من الرعان أكامها
عهدي بكم أطواد حلم [illegible] | بالعاصفات من الخطوب [illegible]
وسقى لحباً الرضوان منثوراً من | [illegible] أيا حيث [illegible]

القصيدة الثانية المنشدة للجناب المستطاب المولى الألمعي الجهبذ اللوذعي الشاعر اللبيب والماهر الأديب العالم العامل والواعظ الكامل الحاج السيد حسين الواعظ اليزدي الطباطبائي الحائري في ذلك المجلس

إلى الله نشكو ما لنا ومنه اصطبارنا | فلم من رزايا عندها الصبر يصعب
أصبر نفسي في عظيم رزيتي | ولكن في قلبي لظى تتلهب

من بحور الخفيف العروض
تضعيف العروض
والضرب سالم
المساوي التمام
[illegible]

ويجزع صبري ما يوبني بلوعتي ... وتهمل عيني بالدموع وتسكب

تفرق شمل العلم والفضل والتقى ... واظلمت الدنيا كذا الدهر يلعب

وشمس الهدى غابت ببطن ترابها ... وما سمعت اذناى بالشمس تترب

وكسر ظهر الدين موت ظهيره ... فمالك لا تبكي ولا تتسلب

مضى حافظ الدين من ليس يرتجى ... معاد له من يرتجيه وتطلب

مضى عن ديار الهند نور فاظلمت ... بفرقته بطحاؤها ثم تترب

مضى السيد الحامد حسين الذي عدا ... كبدر تجلى ثم اصبح يغرب

اخ الدين وابن العلم والفضل والتقى ... اب السؤدد الاعلى ونور مهذب

وواحد دهر عند اجمال وصفه ... واكرم خلق في العباد وانجب

من الدوحة العليا وال محمد ... سليل امام كاظم حين ينسب

من الانجبين الغر عزة وجهه ... من السادة الاطهار ذا المنصب

الى الله اشكو بالعظيم رزيتي ... يذوب فؤادي والحشا تتلهب

وما لي بد في مصابي وسلوة ... سوى ان هذا مذهبي سوف اذهب

تذوق النفوس الموت والكل راحل ... وتفنى الديار العامرات وتخرب

رضا بقضاء الله تسليم امره ... وما غيره للعبد في الله مذهب

أَجَابَ نِدَاءَ اللهِ شَوقُ لِقَائِهِ ... وَأَسْعَدَ بِهِ مَوتًا أَغَرُّ وَأَطْيَبُ

أَقَامَ عَزَاءَ الطُّهْرِ طُهْرٌ مُطَهَّرٌ ... إِذَا مَا يَرَى خَيرًا يُرِيدُ وَيَطْلُبُ

قِوَامُ الهُدَى نُورُ العُلَى وَعِمَادُهُ ... عَلَيهِ سَلَامُ اللهِ لَا زَالَ يَصْحَبُ

القصيدة ٣ الثالثة المنشدة للعالم الجليل والفاضل النبيل الجناب الشيخ جعفر العرب سلمه الله في المجلس الآخر لعزائه أعلى الله مقامه

مُصَابٌ دَهَى الإِسْلَامَ وَالشَّرْعَ الغَرَّا ... فَأَمْسَتْ بِرَغْمِ الدِّينِ أَدْمُعُهَا حُمْرَا

مُصَابٌ لَهُ شَمْسُ العُلُومِ تَكَوَّرَتْ ... وَأَنْجُمُ سَعْدِ الدِّينِ قَدْ نُثِرَتْ نَثْرَا

مُصَابٌ لَهُ الشِّعْرَى أَقَامَتْ مَآتِمًا ... وَقَدْ نَشَرَتْ فِي ذَلِكَ المَأْتَمِ الشَّعْرَا

وَمَالَتْ لَهُ السَّبْعُ الشِّدَادُ كَأَنَّمَا ... تُرِيدُ السَّمَا الخَضْرَا انْطِبَاقًا عَلَى الغَبْرَا

وَبَاتَتْ أُصُولُ الدِّينِ تَبْكِي فُرُوعَهَا ... وَأَصْبَحَ وَجْهُ الغَيِّ مُبْتَسِمًا ثَغْرَا

وَقَدْ نُكِّسَتْ بِالرَّغْمِ أَنْهَارُ هَاشِمٍ ... وَسَالَ عَقِيقُ الدَّمْعِ مِنْ مُضَرَ الحَمْرَا

وَعَهْدِي بِهَا لَمْ يَذْهَبِ الحُبُّ سَمَّهَا ... فَمَا لِي أَرَاهَا اليَومَ لَمْ تَسْتَطِعْ صَبْرَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَسَالَ دُمُوعَهَا ... وَأَوْرَى بِجَنْبَيْهَا مِنَ الوَجْدِ مَا أَوْرَى

أَهَلْ تَابَهَا مِنْ فَادِحِ البَيْنِ فَادِحٌ ... فَحَجَّبَ عَنْ إِنْسَانِهَا الشَّمْسَ وَالبَدْرَا

نَعَمْ غَابَ عَنْهَا وَاحِدُ الدَّهْرِ سُؤْدُدًا ... وَأَرْفَعُهَا ذِكْرًا وَأَشْرَفُهَا قَدْرَا

فی الطویل المثمن
الوافی المصرع
ذی الحشو والجمع
ذی الفصل ومقبوض
العروض سالم الضرب
وسالم الخماسی و
فقط ١٢ ان

فكيف يباري فاخراً من جده | نبي الهدى والأم فاطمة الزهرا

سرى نعشه فالعلم لما مضى سرى | الى لحده [illegible] سبحان من أسرى

سرى وسرى المجد الأثيل وراءه | نصبت بآيات باليمين وباليسرى

سرى والسجايا الغر خلف سريره | أزالت عقيق الدمع من أعين غبرا

ثوى فمن حتى طاول الطائر النسرا | وما حسن [illegible]

هو الحامد الهادي أزاح الدجى لكم | وعن ذات دعوينا [illegible] النجم الزهرا

أليست صلوة الشيخ تشهد أنه | يقول لعقبيه قفا نبك من ذكرى

وإن غسغست كالليل شبهة جاهل | لبيته لها [illegible]

وكم غامض في العلم أوضح سره | بوقاد ذهن أدهش العقل والفكرا

ولما تجلى للورى ضوء نوره | علمنا عياناً أنها الآية الكبرى

فكم جاهل جلت غياهب جهله | وكم عالم في طورها صعقا خرا

فيا أيها الغادي المجد بجسره | تخوض غمار البيد لا ترهب الوعرا

أنخها على أعتاب دار ربابها | تخر جباه الناس ساجدة شكرا

فتلك بيوت شرف الله قدرها | وما صدر بيت الله يتلو بها الذكرا

وعز الهمام الحبر في خير والد | لسيد تعزو الدين قد أنفق العمرا

عزائم ما في الذين هوّن ما جرى | والقى على ما سدّه يفرغ القطرا

فصبراً ايا ناصر حسين لفادح | أحال أحال الصبر فاشدد به ازرا

وقم وانبأ الله ونبه ضيغم | فذي الشرعة الغرّاء الخلت لك الصدرا

وهذا لواء النصر اقسم صادقاً | لغير علال اليوم لا يرتضي النشرا

يرى نصرة الدين الحنيف قلادة | ونحرك من دون النحور بها احرى

وعذراً افنظمي قاصر من علاكم | فان كريم الناس من يقبل العذرا

ولا زلت كهفاً للعلوم وملجأ | تشيد لها عرشاً وتبني لها قصرا

القصيدة الرابعة المنشية من السيد السند والفاضل المستند صاحب القريحة الوقادة والمدركة النقادة المولوي السيد كلب مهدي ابن السيد المهدي في مجلس عزاء العالم المرحوم الموصوف اعلى الله مقامه

بحر هذه القصيدة من الكامل التام [illegible] [illegible]

ما للعيون جفونهن دوامي | وكأنها حدق السحاب الهامي

ما لي أراها قد ألفن تسهداً | وهجرن من زمن لذيذ منام

وأرى فؤادي خافقاً وعهدته | من قبل ذا جلداً على الآلام

ما لي أرى جسمي ثقيلاً ناحلاً | حتى اختفى عن أعين الأوهام

أفهل أصيب بفادح منه اكتسى | ثوب الضنى لتجسم من الأسقام

اي والاله بفادح لو انه — بالشام حل لهد ركن بشام

مالي وللدهر الخئون يذيقني — مر الاسى من كوس التهمام

واراه يورطني بجزل حظه — او انهن بدانيات حمامي

ما رمت اعجم ازمة الا اعاد — معجما فرى لوى اعجامي

يا دهر يا من لا يزال مخيبا — سعيي وليس له سوى ايلامي

احلفت ويلك ان تخون موثقي — وابيت ان ترعى لديك ذمامي

ما هذه الاحقاد منك على امرء — لم يبق منه سوى نحي وعظام

او ما الفت هذي القروح فزدتني — و[illegible] كتب ال[illegible] بعد كلامي

فجعتني [illegible]بية ظلت بها ال — غبراء ملبسة ثياب قتام

اعظم بها من نكبة قد اعقمت — عقبى الد[illegible] بنبوة ونؤام

ومن العجائب ادغامهما وذا — شيء يخالف مسلك الادغام

فلقد فقدت مهذبا من فقده ان — [illegible]مت عرى العلياء والاسلام

وتنكرت سبل العلوم واقفرت — دار الفتاوى منه والاحكام

وغدت شموس الكفر وهي طوالع — بدء النفاق بناجد لبسام

حامد حسين اخا المعالي والندى — غيث الانام ونضرة الايام

يا من حواه اللحد بدرا كاملا — والبدر غيره والف برغام

امشيدا ركن الهدى ومربّ — الاحكام بالتوصيف والاحكام

يا من سمى اقرانه تغدى له — فى الفضل سهمه فوق كل سهام

يا جازم الاعناق اعناق اللئام — بصارم من علمه صمصام

يا حارس العلماء مثل حراسة — الاساد للاشبال فى الاجام

يا من غدى للدين اقوى ملجأً — وحمى لذى خذلان كل محامى

قد كنت بدر الهداية مشرقا — فغدوت منخسفا بظلم ظلام

والخسف لا يزرى البدور فانما — خسف البدور يكون عند تمام

وثبت حين الناس زل نعالهم — ونجوت من تيار بحر طام

حملت اثقال الهدى لو انها — بالخلق لانفتق الذين نام

فثويت محمودا وقد خلفتنا — رهن البلاء وطوارق الالام

خير الجزاء جزاك خير جزائه — فيما احتملت فجائع الايام

ابكيت اعيننا فخلنا انها — ام البحور ومستمد غمام

وبكتك اوراق الطروس واسلمت — حزنا سوادا اعين الاقلام

وبكت اطباق السماء بزفرة — فتجسمت بالشهب للاعظام

وبكى عليك البدر حزناً لاطماً … فاسودّ وجنته من التلطام

لا تحسبوه البدر إنّ قوامه … فيه انحنى إن عاد مثل تمام

آهٍ على من بات ملحود الثرى … ذلكم أبات العين جنح ظلام

متهجداً متمجداً متضرعاً … تبأوه بتجليه شعل ضرام

يدعو الإله وما به من علّة … يدعو لها وبداه هول قيام

يا من يميد إذا يغاث به الورى … كيف انزويت معفراً برغام

لا غرو إن ناحت عليك نوائح … وبكتك عين الناس بالتسجام

وارتجت السبع الشداد فقد غدى … دين النبي مهدّم الآطام

ظهر العداة على الموالي بعد ما … نكست إليك رؤس كل رجام

لولا ابنك الندب الكريم لضيّق … رحب الفناء عليهم بزحام

أو بادروا أنّ الإله أراهم … شبلاً لمخلبه حسام حمام

صبراً اليا ناصر حسين بفادح … نادى ببيت الدين بالانهدام

ما إن أرى غصناً طيباً بالغنا … إلا وناح عليه سرب حمام

ثم انهض إلى الشرع القويم وسم به … سمة النبي الباهر القمقام

أنجح على اسم الله مشكوة الهدى … يهديك ربك للمقام السامي

وارفع لواء الحق رفيعا فانما — فيه رضى للمفضل المنعام

ارحض اباطيل الغواة المبطلين — وصل عليهم صولة الضرغام

واكبت جنود الكفر وهم حزبه — بجنود عون الله ذي الانعام

والجم هوا ذيهم اصم قلوبهم — بظبى اللعان واسهم الارغام

لا زلت حافظ شرعه ومؤيدا — من عنده ومكافل الايتام

لا زلت موئل الانام وموئلا — للوافدين ومنصلا للظا[illegible]

ان كنت تسئل عام رحلته الذي — فيه غدت مسودة ايامي

فله البشر بالجنان مؤرخا — بشرى بجنات ابا بسلام

١٣٠٦ هـ

القصيدة الخامسة المنشدة من فلك العالم اللبيب

والاريب الاديب سلمه الله في مجلس عزائه رحمه الله

لتبك العلى والجود والمجد والفخرا — فقد كدرت قسرا مشارعها الغرا

وتبك على الاسلام قد ظل مرغما — واصبح بعد العز قد لبس الحمرا

فللسد خطبا اورث الدين كآبة — ولله رزء ضعضع الركن والحجرا

وبت عرى العلياء واستاصل الهدى — وساق اليه جيش اضغانه تترى

[illegible]

ولله رزء اجج النار في الحشا … واذهب من قلب الغز الحلم والصبرا

وارى على الآفاق رضوى كأبة … غدى الكون مغبرا لها جل ما ادرى

مصاب به امسى حمى الغر شاعرا … وعاد بهاء الوجه من ذاك مصفرا

وعهدى لما يألف الهم والاسى … طليق المحيا يخجل الشمس والبدرا

مصاب غرى الاسلام في عقر داره … فاصبح مدحورا ولم يستطع دبرا

مصاب لركن الكفر اصبح قيما … وماجت له الارضون والقبة الخضرا

فلولا درت ان لا اله معاضد … لها بابنه السامي لاهوت الى الغبرا

فلله خطب جاوز السبع رزئه … والا فمن ذا احزن البدر والشعرى

غدى الكفر للاسلام يلحظ شازرا … وعهدى به والدين يوسعه جزرا

فوا رحمة للدين قد هد ركنه … ومات الذي قد كان يحميه في الضرا

ومات الذي قد كان يرفع ذكره … فامسى واضحى بعده خاملا ذكرا

وواضيعة الاسلام مات نجيه … فلا تعذلوا الباكين بالادمع الشقرا

ومات الذي قد كان منعاه همهم … ويلهى عن الذكرى بطلعته الغرا

فمن ذا يسليه اذا قال معولا … يرى دورهم تعزى فقفا نبك من ذكرى

ثوى فهوى المجد لا اثيل الى الثرى … وسالت سيول الدمع من عينه حمرا

وَأَمْسَتْ غُصُونُ الْفَضْلِ وَهِيَ ذَوَابِلُ — وَقَدْ فَقَدَتْ حِسًّا فَلَيْتَ لَهَا شِعْرًا

أَزَالَتْ بِهَذَا الرُّزْءِ عُنْقُودَ دَمْعِهَا — وَلَوْ عَلِمَتْ فَضْلَ الْبُكَا آثَرَتْ نَثْرَا

وَبَاتَتْ نُفُوسُ الْخَلْقِ فِيهِ جَوَاسِرًا — عَجِبْتُ لَهَا كَيْفَ اسْتَطَاعَتْ لَهُ صَبْرَا

أَيَا آيَةَ اللهِ الْعَظِيمَةِ لِلْوَرَى — وَأَعْلَاهُمُ قَدْرًا وَأَعْلَاهُمُ سِعْرَا

وَأَخْلَاهُمُ قَلْبًا مِنَ الضِّغْنِ وَالْخَنَا — وَأَجْلَاهُمُ فِكْرًا وَأَحْلَاهُمُ ذِكْرَا

وَيَا مَنْ إِذَا أَفْتَى أَصَابَ بِفِكْرِهِ — لَهُ تَخْجَلُ الْبِيضُ الْمَوَاضِي وَالسُّمْرَا

لَقَدْ كُنْتَ حِصْنًا لِلْأَيَامَى وَمَوْئِلَ — الْيَتَامَى وَكُنْتَ الْقَائِدَ لِبَذْلِ الْعُرَا

فَأَوْدَى بِكَ الدَّهْرُ الْعَنِيدُ وَطَالَمَا — رَمَيْتَ بِشُهْبِ الْحَزْمِ فِي نَحْرِهِ دَحْرَا

فَصَبْرًا وَإِنْ جَلَّتْ وَعَمَّتْ رَزِيَّةٌ — فَكُلُّ فَتًى لَابُدَّ أَنْ يَسْكُنَ الْقَبْرَا

وَإِنْ قَرَّ عَيْنُ الشَّامِتِينَ بِفَوْزِهِ — فَذَا نَجْلُهُ يُرْجَى بِأَنْ يُحْيِيَ الذِّكْرَا

وَيَقْفَاهُ قَسْرًا بِأَسْهُمِ عِلْمِهِ — وَيَكْشِفُ عَنْ أَلْوَاحِ أَكْبَادِنَا الضُّرَّا

فَيَا قَبْرَهُ كَيْفَ انْطَوَى فِيكَ مَنْ جَرَى — فَضَائِلُهُ الْأَقْطَارَ وَالْعَدَّ وَالْحَصْرَا

وَيَا قَبْرَهُ لَا تَنْتَظِرْ زَائِلَ الْحَيَاءِ — فَحَسْبُكَ مَا تَحْوِيهِ أَحَدًا فِي الْعَبْرَا

وَيَا تُرْبَةً قَدْ سَنَّهَا اللهُ بِالتُّقَى — لِذَاكَ غَدَا عُودُ التُّقَى فِيكِ مُخْضَرَّا

خُلِقْتِ لِذَاكَ الْأَزْهَدِ الْعَدْلِ فَاشْرِي — بِهِ وَاقِرِّي الْعَيْنَ حَسْبُكِ ذَا فَخْرَا

القصيدة السادسة مرثية العالم الاكمل والفاضل الاجل المولى المجيد الشيخ محمد سعيد ابن نائب كليد دار حضرت سيدنا علي عليه الصلواة والسلام الى يوم القيام

مَن للعُلُومِ الغُرّ هدّ عمادها | وانهدّ اركان الهدى فابادها
وأسال من عينِ العُلى إنسانها | فانبتّ منها نورها ورقادها
قلّ الحوادث إذ أمتّ بجمها | كم ذات شرّ نحوها وطرادها
مازال يطرف مرفها حتّى رمت | لذوي العُلُوم عميدها وعمادها
أصمت حشا حامد بحسن وإنما | أصمت بذاك من العلوم فؤادها
قد غيضت للعلم بحر أذاخرا | منه الذواخر تستمد مدادها
قد كوّرت للدين شمس هداية | فيها يصيب ذوو الرشاد رشادها
شرقت بغصتها الشوارق بعده | حزنا وقد لبست عليه حدادها
لله من قدسي نفس لم يكن | لسوى يد التقوى تبيح قيادها
لم تتخذ إلا التقى زادا لها | وذوو التقى تخذت تقاها زادها

نيكال الرعبال نيها بالترجيح فايلادات

ما كان اجهد في الشريعة جهدها ... واشد في الدين الحنيف جهادها

لم جاهدت اهل العناد فافلحت ... عضبا اطالت في اللجاج عنادها

ما نضنضت افعى اليراع بكفها ... الا لينهش نابها اكبادها

فترى اليراعة افعوانا اذ ترى ... سم لها فاعى القاتلات مدادها

ولكم ارادت كيدها فاجارها ... من ذالك خير الماكرين وكادها

لله اية حرقة زند الاسى ... اورى باحشاء الهدى يقادها

فاضت لها عين العلوم واقذيت ... فتخال اهداب الجفون قتادها

ولئن بكت عين العلوم فانها ... تبكي بمحمر الدموع سوادها

حلت بقطر الهند وقعتها وقد ... رزئت على قطر العروق دماؤها

بل عين دهر بالاسى سكبت دما ... ملأ البسيطة حزنها وزهادها

ليبعر فيها راحة المجد الذي ... قد فاق من صيد الورى امجادها

هو كعبة الافضال والفضل التي ... كم ارفدت ارفادها ورفادها

واخو عزائم ان يجرد عزمه ... اغناه ان تنضو الظبى اغمادها

واذا الملوك تطاولت في مفخر ... بعلاه قسرا طأطأت اجيادها

فهو المجلى في مدى العليا اذا ... اجرى بميدان السباق جيادها

والمولوي الحبر أزكى باقر ... ما انفك يجمع للعلوم بدادها

علم رموز العلم وهي جوامح ... ألقت إليه قيادها فاقتادها

فلكم قواعد للعلوم أقامها ... ولكم معالم للهدى قد شادها

ما إن رأت أهل الزهادة زهده ... إلا وراق بزهده زهادها

لكنما العز أيا أيها العلمان في ... فقماء أورثت في القلوب زنادها

لسلالة العليا الأكرم والد ... أباه أورثت العلى أولادها

ناصر حسين فتى المعالي من هوى ... قصب الفخار طريقها وتلادها

إن قام فينا عن أبيه خليفة ... فالشبل يخلف في الثرى آسادها

فإذا روى يوما أسانيد العلى ... فإليه يسند راويا إسنادها

تزهو به حبر العلوم إذا اعتنى ... فوق الثريا ساحبا أبرادها

وشقيقه ذاك الحسين المقتفى ... لذوي العلوم رشادها وسدادها

فرعان نما من دوحة العلم التي ... صحت جنى ثمارها ورادها

هي أسرة الشرف التي أم العلى ... قد قطرت فوق السماك مهادها

أنى تدانيها الملوك وإن سمت ... شرفا فما هي في العلى أندادها

رامت تجاريها السباق فقصرت ... في السبق عنها فاغتدت حسادها

مدّت على الجوزاء سرادق عزّة ... ضربت على هام السّها أوتادها
آثار مجد في سما العليا زهت ... هي كالكواكب لا نطيق عدادها
ومناقب أضدادها اعترفت بها ... إن كنت تجحدها فسل أضدادها
أهداية هذا الخلق صبراً إنّما ... برشادكم تقفوا الأنام رشادها
لو كان ينفعنا التأسّف فارقت ... لفقيدنا أرواحنا أجسادها
إن قام ماتمنا عليه فإنّما ... حور الجنان رأت به أعيادها
وإليكم غرّاء نظم لم يكن ... ليملّ من أصغى لها إنشادها
ويودّ سامعها إذا ما أنشدت ... أو انّ منشدها عليه أعادها
يا قبر من كنّا به نسقى الحيا ... سحب الرضاء سقت ثراك عهادها

القصيدة السابعة المنشدة من عالم فاضل كامل الحاج سيد حسين الواعظ اليزدي الطباطبائي الحائري أعلى الله مقامه

أرى الدهر يأتي كلّ يوم بفادح ... ولا فادح مثل الذي في الجوانح
يذيب قلوباً ما شكت من وجيعها ... بلبيض حداد بل بنوحة نائح

بعده کلمات از نسخه ۱۲

ويشجن صدراً لا يضيق لفادح — ألبّ علينا كل غادٍ ورائح

مصاب الذي أبكى العيون بنعيه — واسبل دمع العين سحّ الروائح

إذا ما دعونا الصبر ليس يجيبنا — بغير أنين مثل نوح الصوائح

لفقد عزيز لا يرى الدهر مثله — معاليه أعلى من أعالي المدائح

أبي المجد والعلياء والعلم والتقى — فأكرم به فضلاً وأعظم برائح

هو العلم الهادي الزكي أخ التقى — سليل رسول الله خير الممادح

هو السيد الحامد حسين الذي به — يكلّ لسان المدح من كل مادح

وعهدي به للدين أقوم ناصر — فها هو تحت الترب بين الصفائح

فيا علم الأعلام ما لي سلوة — إلى الله أشكو من عظيم الفوادح

فكنت به أرجو حراسة ديننا — وإن كانت الأعداء ملأ الصحاصح

له عبقات نوّدها بربعها — إمامة أهل البيت مسك النوافح

شوارقه أقوى النصوص التي بدت — لنقض لصوص غيّروا بالفضائح

وكان بلا استقصاء أفحم ذا الخنا — بأوضح مدلول وأبين شارح

وكم من ألوف من تآليف علمه — وكم من سيوف باترات المذابح

وكم من ألوف أرغمت ببيانه — وكم من حتوف معقبات النوائح

وكم من كهوف للعدى طال حصنها	فخرّ بها البشرا هم شرّ سانح
وكم من سقوف قد علوا بسموها	فخرّت عليهم ويلهم مثل طائح
وكم من كهوف اورثت بفؤادهم	لها جمرات في الحشا والجوارح
الا فجزاه الله خير جزائه	بجنة الفردوس خير المرابح

القصيدة الثامنة المنشدة الفاضل الممدوح رفع الله درجته في اعلى عليين

بحره في البسيط
ايراني مقطوع النحر

الناس من جهة التمثال اكفاء	ابوهم آدم والام حواء
لا فخر الا لاهل العلم انهم	على الهدى لمن استهدى ادلاء
هم الاولى قد سموا في الفضل ذروته	هم العلى مجدهم في المجد علياء
حاموا الشريعة واسترعوا طرائقها	وعززوها فهم فيها اعزاء
وحش البلاد ديار مات عالمها	وان تكن جمعت فيها اخلاء
فقد كانت الهند يوما غرّ جبهتها	لعالم علمه كالشمس بيضاء
فاصبحت موحش الارجاء مظلمة	مغبرة الارض بعد اليوم قفراء
وان تكن ساكنوها ملاء مسكنهم	وان تكن ملاءها بيضاء صفراء

فان تمه المها حاشاك مرتحل — وان غرتها حاشاك عبراء

من فضله فاق فضل العالمين ومن — اخذى مناقبه جدّ وآباء

السيد العلم النحرير طود نهى — ومن عليه لحفظ الشرع اعباء

امر نهج الدين حسم الخصم قاصمه — مبين الحق مهما فيه اخفاء

حامد حسين الذي فاقت محامده — عدّ النجوم فما نثر وجوزاء

[illegible] الحق بالبرهان والحجج — وارغم الشمر فلا عدّ اذلاء

[illegible] هو في الاعداء طاعنها — كم ضربة بسيوف الهند نجلاء

[illegible] بسهام غارها فذها — كم كلمة نسفت ما فيه لاواء

[illegible] حجته فالهاهدمت مبانيهم — فعندها عمهم دهماء ظلماء

[illegible] بالجزا في دار رحمته — سقاه كاساً معيناً فيه صهباء

وابد الدين بعد الطهر حامده — بالانجبين حماة الدين احياء

ونظم [illegible] الدين بهم — قام العز فهم في الدين رحما

القصيدة التاسعة من شعر السيد الفاضل الاجل

[illegible] بن [illegible] محمد [illegible]

ونظم الكتاب الامام السيد جعفر بحر العلوم الطباطبائي رحمه الله تعالى

نعى بنا بكرة ناع دنا القدر ‏ ‏ خبر ابكته السما والشمس والقمر

نعى امام هدى تبلى العلوم له ‏ ‏ حزنا وتبلى له الآيات والسور

العالم العلم الحبر الهمام ومن ‏ ‏ له مزايا معال ليس تنحصر

قضى فقيدا وقد ادرى الفؤاد لظى ‏ ‏ نيرانها لم تزل في القلب تستتر

فيا له من فقيد قد نرى ظعنا ‏ ‏ والعالم من بعده ليسعى ويبتدر

حامد حسين الذي ساد الورى شرفا ‏ ‏ وراح فيه مدى الايام يفتخر

فلتبكه الشرعة الغراء نادبة ‏ ‏ فقد مضى ناصر الدين منتصر

ولتبكه علماء الدين قاطبة ‏ ‏ فكل قلب لها من فقده شرر

ولتبكه اعين العلم التي سلبت ‏ ‏ لاجله واعتراها بعده السهر

وليبك ناصر حسين الحبر خير فتى ‏ ‏ له مناقب علم ليس تنحصر

فكم له في سماء المجد مزهرة ‏ ‏ مناقب دونهن الانجم الزهر

وليبك ذاكر حسين القدر خير اخ ‏ ‏ ومن عليه لواء الفضل منتشر

اكرم به من فقيد راح مشتملا ‏ ‏ ثوب الندى وببرد العلا يأتزر

ولتبكه حجة الاسلام من شهدت ‏ ‏ آياته فاقر البدو والحضر

فهو الذي زان فيه عصرنا وغدا ‏ ‏ به على سائر الايام نفتخر

علامة الدهر والسامي الفخار ومن | له بوادر فضل ليس تنحصر

وذا الامام ابو موسى حنيف علي | ومن غدا بثياب الفضل يأتزر

بقية السلف الماضين والخلف الذي | علومه في سما العليا لها غرر

احيى من الشرعة الغراء دارسها | وكاد لولاه لا يبقى له اثر

يروي حديث المعالي مسندا ابدا | حيث الاماجد مرفوع لها الخبر

القصيدة العاشرة منشدة العالم العامل الفاضل العادل السيد مهدي ابن السيد الطاهر قزويني ادام الله افاداته ومعاليه

يقل هموع العين في رزء حامد | وكل جليل بعد سهل الموارد

فلله عين لم تصن بمائها | وجارت عليه بالدموع الصواخد

ولله قلب دام يخنق حسرة | عليه بهم راسخ فيه بالد

فيا قلب جد ذلوعة بعد لوعة | عليك لا يلقى له من مبارد

عجبت لدهر خان من قد تسددا | لما لم يكن يلقى له من مسادد

فتبا لهذا الدهر تبا لفعله | بذا فعله قرت عيون السلاعد

الا ليت شعري هل درى حامد بما | تعقب من فرط البكا بالاوامد

كمانشيدن

لقد غاب من للدين كان مجاهدا ... واجزى عن الاسلام افضل المجا[illegible]

ترحلت رحلا لا رجال لمثله ... ذهبت ذهابا لا يلوون لعائد

مضيت وفي العهد الفضل والعلى ... لقد [illegible] العلى والمحامد

ركبت مطي البين حتى انخته ... بربع [illegible]

فيا حبذا قبر بذلك انسا ... وانعم تربا صار ماوى المحامد

فيا قبره لا تنتظر سقي الحيا ... سقيت دماء من عيون سواهد

ايا بؤس ما يوما وبئست دقيقة ... فقدنا بها من كان زين المساجد

فيا بؤس دهر غيب الفضل والتقى ... فاشجى قلوب الاقربا و[illegible]

ايا دهر قل لي كيف ارديت حامدا ... وقد كان يروي كل خصم معاند

ولست بمعذور لعمري بعدما ... سقيت به الاعلام سم الاساود

اصبت قلوب الانبياء جميعهم ... واحرقت اكباد الموالي [illegible]

ايا سائلي ارخ امطسته وقل ... فقد زينت جنات عدن [illegible]

١٢٠٦هـ

القصيدة الحادية عشرة منشأة العالم النحرير الفاضل الخبير الشيخ محمد حسين ابن الشيخ محسن الحائري

أفي كل يوم نكبة لك يا دهر ... يهد بها طود ويهوي بها بدر

ولعت بإخفاء الكمال وأهله ... وما لك فيما قد أتيت به عذر

على أي ذنب يا لك الويل أصبحت ... عواديك تقد ليث لا أجلها (العقور)

لنسيت معاليه التي غير بالغ ... أقل مراقيها السماكان والنسر

هو البدر هلا اغتطت بالشهب دونه ... هو البحر هلا عنه أقنعك الدر

ولكنك لم تترك على الأرض ماشيا ... سواه ويبقى سالما هو والفخر

أغرت به العلياء وهي حرية ... بأن لا ترى بشرا أراني له البشر

لقد فقدت مصباحها النير الذي ... أنار ولا صبح ينير ولا فجر

الفناء دهر لا نرى الضر ساعة ... فلما فقدناه أحاط بنا الضر

فيا حبذا أيامه الغر إنها ... أغر ليالي الدهر ساعاتها غر

كريم إذا عد الكرام رأيتهم ... نجوما لعمري وهو بينهم بدر

إذا جاد أنسى الناس ما جاد حاتم ... وإن صال لم يذكر ما قفه عمرو

وإن قال أنسى الناس قسا فلم يدع ... لسحبان من ذكر ومن ذكره الذكر

مضى طاهرا لا ثوب من كل ريبة ... وأخلاقه طهر وأعراقه طهر

حلاوة هذا العيش بعدك مرة ... نعم كل حلو يوم فارقنا مر

وما طيب الكافور جسمك إنما ... لجسمك قد لاقى فضاع له نشر

وما طهروا بالماء جسمك إنما ... طهور لك ماء الكوثر العذب يا بحر

وما الكفن الملفوف فوقك إنما ... ثيابك بعد اليوم من سندس خضر

بك افتخرت دنياك حينا وبعدها ... ستفتخر الأخرى وحق لها الفخر

بنى لك رب العرش قصرا مشيدا ... بجنة عدن لا يطاوله قصر

تمنت نجوم الأفق أن تسكن الثرى ... اشتياقا إلى ما ضمّ من جسمك القبر

بكى لك ملك الهند حزنا وناحت ... العراق معا والشام وانتحبت مصر

وقام بنصر الدين بعدك ناصر ... حليف العلى والحمد لله والشكر

فصبرا أخا العلياء في كل فادح ... ولا تجزعن فالصبر يعقبه الأجر

سيبني لكم مجد ويسمو لكم علا ... ويزهو بكم عصر فيعلو بكم قبر

وما نحن إلا الركب عرّس ليلة ... ولم يضح إلا راحلا وكذا الدهر

نشا في اكتساب المجد طفلا ويافعا ... وشاب ولم يكبر ولا شابه كبر

القصيدة الثانية عشرة منشدة ١٢
السيد الأكرم الألمعي الأعظم السيد حسين

لليزدي سلمه اخ الجناب السيد حسين الواعظ الطباطبائي الحائري رحمه الله تعالى

يذيب القلب [illegible] اذان عيني ... لخطب لاح تحت الفرقدين

لأذني نغمة أعني بهاتا ... بدت للدين بين الخافقين

مضى من كان للاسلام كهفا ... منيعا فيه ابكى كل عين

مضى من كان للاسلام قصرا ... مشيدا قد نأى من كل شين

مضى من كان [illegible] حصنا ... حصينا قد تعالى كل زين

مضى من كان [illegible] أهلا ... يفسره بلا رأي وشين

مفيد مات [illegible] الصدوق ... ووالده علي بن الحسين

مضى علم الهدى وهو الرضي ... توفى وهو نور المشرقين

مضى شيخ الاماميين ام هل ... محققهم اضاء الجنتين

مضى علامة الحلي ام هل ... نصيرهم ثوى بالكاظمين

وهل مات ابو طاوس علي ... هو الحسني وابن الخيرتين

والحاذ [illegible] التقي وسميه من ... له قد زوى عن كل شين

تشهد [illegible] ام ... مضى الثاني من المستشهدين

توفي باقر الداماد امر هل ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] المقداد عز الحاكمين

اخوه وابن عبد العال ماتا ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] التربين من لمس الحسين

وهل مات الغفار وغاب عنا ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] العالمين

ومات المجلسيان اللذان ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] المتطفين

توفي هاشم ردّ السلام ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] القبلتين

اباقر بهبهان مضى وفيه ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] الحسنيين

مضى السامي ابو الحسن الزكي ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] تزري ضياء العالمين

تشعشع منه شمس الفقه لاحت ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] الثلثية كل حين

توفي باقر الاعلام قدرا ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible]

توفي محسن العلماء امر هل ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible]

مضى مشكورهم مشكور سعي ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] غمض عين

وهل مثل الحسين مضى وفي ‏ ‏ ‏ ‏ توفي قسطاسه من غير عين

وغاب المرتضى نور البلاد ‏ ‏ ‏ ‏ من الانصار سامي الرتبتين

حليف المرتضى تقوى وزهدا ‏ ‏ ‏ ‏ علي مات نور المشعرين

وكان الطهر من نجل الكرام ‏ ‏ ‏ ‏ بني طه كريم الوالدين

ومن كشف الغطاء مضى كما قد　　مضى لطود النهى عبد الحسين

كطود الشهشهان مضى جواد　　من السادات نجل الاطهرين

مضى نجل الرسول علی نقی　　زکی الجسم رحب الراحتين

تأسى في اللقاء بذي الرياض　　علی والمجاهد سيدين

ومات السيد الهادي محمد　　علی نال عز النشأتين

ومات الاوحد كاني المصفى　　من الذهب المنقى واللجين

ام المولى علی مات من قد　　ازاح الكفر في تشئيد دين

بلى والله قد ماتوا جميعا　　بموت المولوي حامد حسين

عماد المسلمين ومن حماهم　　جزاه الله رب العالمين

هشام العصر في سد الثغور　　من الاعداء بين المغربين

وسد الثغر ممن خالفونا　　وقالوا ربنا ارنا الذين

وفي العبقات يوجد منه فضل　　والاستقصاء عند الفرقتين

شوارقه على نقض اللصوص　　نصوص ساقها من غير رين

ومما ألف المقدام احيى　　شريعة جده في اللابتين

بيوم قد مضى الحامد حسين　　كان قد مات من في الخافقين

وَلِلسَّادَاتِ كَانَ الطُّهرُ عِزًّا ... لَقَدْ نَالَ العُلٰى فِى النَّشْأَتَيْنِ

فَيَا حَامِدْ حُسَيْن جُزِيتَ خَيْرًا ... مِنَ الاسْلَامِ مِن طُولِ اليَدَيْنِ

لِبَاعِكَ لَا وَرَبِّى مِنْ قُصُورٍ ... لِاقْحَامِ العِدٰى نِصْلَاحِ بَيْنِ

وَيَا حَامِدْ حُسَيْن بَذَلْتَ جُهْدًا ... لِدِينِ اللهِ وَاسَيْتَ ابْنَ قَيْنِ

عَلَى الدُّنْيَا العَفَا وَالصَّبْرُ خَيْرٌ ... وَأَنْتَ تَرٰى عَفِيرًا اَوْ جَنَّتَيْنِ

وَبَعْدَكَ قَدْ رَأَى الاسْلَامُ مَبْلُو ... لِبَشِّكِ الارْزَ مِنْ نَاصِرْ حُسَيْنِ

وَمِنْ ذَاكِرْ حُسَيْن اخَيْرَ رِدَاءٍ ... يُصَدِّقُهُ عَنِ الحَامِدْ حُسَيْنِ

فَلَا زَالَ البَقَا لَهُمَا لِكُلٍّ ... يُرٰى مَا لَاحَ مِنْ اِنْسَانِ عَيْنِ

وَلَا زَالَا مِنَ الرَّحْمٰنِ فِينَا ... هُمَا بَيْنَ الخِصَامِ مُسوئَدِينَ

يَصُولَا صَوْلَةَ الضِّرْغَامِ غُرًّا ... عَلَى النَّهْجِ الرِّعَاعِ مُسَدَّدَيْنِ

وَيَوْمٌ قَدْ مَضَى الهَادِى مَشُومٌ ... عَلٰى آلِ الرَّسُولِ المُصْطَفَيْنِ

أَرٰى بِالهِنْدِ تَجْ نَارَ حُزْنٍ ... عَلٰى مَنْ كَانَ تَحْتَ الفَرْقَدَيْنِ

وَاَشْعَلَهَا عَلٰى مَنْ بِالطُّفُوفِ ... بِنَحْرِ السِّبْطِ يُحْدِقُ كُلُّ عَيْنِ

كَأَنَّ الدَّهْرَ فِيمَا لَاحَ شَيْءٌ ... بِعَاشُورَاءَ مِنْ رُزْءِ الحُسَيْنِ

بِيَوْمٍ قَدْ غَدَا سِبْطُ الرَّسُولِ ... فَرِيدًا فِى قِبَالِ العَسْكَرَيْنِ

وهم قتلوه عطشانا غريبا	وخوضهم فيهم مثل الراهين
وذا يوم كسى اثواب ذل	وسوّد دين فخر العالمين
وكالحامد حسين مضى ابوه	بكى الحسن المنيب على اللذين
باصحاب اليمين له لحوق	وللاعداء خزى النشأتين
ابد غاب قل ايهما اى بل	توارى وجه شمس العالمين

١٣٠٦

القصيدة الثالثة عشر المنشدة للفاضل الاجل العالم الاجل محمد حسين ابن اعلم العلماء الاعلام واعظم الكملاء الكرام الشيخ محسن ادام الله افاداتهما

اعول المجد بالبكا والعويل	نادياً خير حارس وكفيل
نادياً خير ماجد وكريم	ابد الدهر لم يقس بمثيل
عقمت ان تجيء ام المعالي	بنظير له وحق الجليل
هذه بعده الاماجد اضحت	قد رماها الردى بكسر الذليل
اتوى حاميا يحوط حماها	اين عنها غاب حامي التنزيل
اصبح الشرك بعده في سرور	وغدا الدين بعده في الخمول

فى الخفيف التام عروضها وضربها سالمان ويجوزان الا البعض الضرب تشعيث و اكثر منه وفيها يجوز وجعل البعض كالابتداء عجيب ايران

عزّه الله عزّ ذكره فيه ... فهو شمس الهدى لشرع الرسول

درست بعده مدارس علم ... وذوت بعده فروع الاصول

فاح من مسك تربها عبقات ... هي برء الضنى لكل عليل

أدرت تربة أهيلت عليه ... أي طود ما بين ترب مهيل

هو بالمسلمين برّ رؤف ... حاميا ثغرهم بباع طويل

وعلى المشركين سوط عذاب ... كاسرا باسهم بحدّ النصول

كم له سطوة بجدّ يراع ... هو امضى من الحسام الصقيل

كم له فتكة بكل عدوّ ... بلسان على العدى مستطيل

كم له بوقفة بليل بهيم ... مسبلا دمعه بجسم نحيل

ذاكرا ربّه بصوت شجيّ ... راكعا في الدجى بطرف كليل

خاشعا خاضعا يعفّر خدّا ... هجر النوم للسجود الطويل

شرقت بعده شوارق علم ... هي نهج الهدى ورشد الدليل

وسليل العلياء ناصر حسين ... سوف يعلو على المقام الاثيل

هو من دوحة الذين علاهم ... ليس ترمي غصونها بالذبول

هو من نسل هاشم ولوي ... أترى مثلهم بكل قبيل

وَرِثُوا المجدَ من ابيهم عليٍّ — هكذا الاسدُ ارثها للشبول

فاجعل الصبرَ يا اخا المجدِ درعاً — يُحمد الصبرُ في المصابِ الجليلِ

وتذكّر مصائبَ السبطِ اضحى — صاحباً جسمه بحرّ الرمولِ

ثاوياً بالعرى ثلثَ ليالٍ — كفّنت جسمه رياحُ الشمولِ

وسرى راسه على راس لدنٍ — وغدى جسمه مجالَ الخيولِ

ونساءه بين الاعادي اسارى — عاثراتٍ من دهشةٍ بالذيولِ

والعليلُ السجّادُ يمسي اسيراً — قيّدته العدى بقيدٍ ثقيلِ

ولدى رزئهم تهون الرزايا — فبها هان كلُّ خطبٍ مهولِ

فعليهم من الاله صلوةٌ — وسلامٌ طولَ المدى المستطيلِ

القصيدة الرابعة عشر المنشرة للسيد الاجل العالم الاجل المولوي كلب مهدي الجائسي الهندي ادام فضله الله الغني

ابى خلدي ان يستلذّ بهجعي — وساعد احداقي على سلب ادمعي

وضنّ سوى نجدٍ به دار لاسي — فيا لفؤادي المستطام المفجّعِ

وفاضت دموع العين حتى تنفّدت — ففاضت دماً من قلبي المتقطّعِ

فلله رزء ادهش القلب وقعه — ولم يك بالبيض الحداد بمفزع
ولله فؤاد الصب الفؤاد حسرة — وحار له من وقعه كل مصقع
فعاد لسان اللسن من داك الكنا — وعهدي به يزري بمخار بوادع
ولله خطب ما اجل مصابه — الم فانسى كل المام مفظع
مصاب له الاسلام اصبح لابسا — لاسمل ثوب بالهوان مرقع
واوحش ابيات العلوم فاقفرت — وعهدي بها ليست بقفراء بلقع
واي مشيد ليس تمحي رسومه — بتكرار ارباح من الدهر اربع
الا قل لهذا الدهر كم ذا يذنبنا — وتعسا لدهر بالاساءة مولع
الى كم يسوق الحادثات فليتها — كفاف فيشفي لوعة المتفجع
يطل علينا كل يوم وليلة — بسحب الرزايا بالمهالك همع
اعانا بطود للهداية شامخ — لاطود زور المبطلين مزعزع
امام هدى امسى نجيما متوجا — باكليل فضل بالعلوم مرصع
وحبر اظلته سما العلم والتقى — واضحى من ثدي العلى خير مرضع
عظيم مهاب للغواة محطم — اخي ولع بالمكرمات سميدع
وحصن منيع للمحاويج عندما — اصيبوا بريح للحوائج زعزع

هو المرتضى الحامد حسين الذى لوى ... له الدين اذ الفاه احسن مقرع

فعاد حسينا ما رأينا اذ فكاهة ... وزاد سنا من نوره المتشعشع

فيبكى عليه الدين يجزع حسرة ... على جدعة من بعدها لم يجدع

فوا رحمة للدين اضحى دريّة ... لكل عنيد ذى نفاق وّاولع

ولله رزء عم كل بريّة ... فأىّ فؤاد منه لم يتوجع

ولا سيما قلب الزكىّ الممجد ... السرىّ اخ المجد الاثيل السميدع

همام رياض الفقد مولاى جعفر ... ومن لمفاتيح العلى خير مودع

كمىّ اذا املت صوارم رائه ... فما اغتمدت وامطرت ماء يدع

وبحر طمى مدًّا بالفضل فاغتدت ... مناهله للخلق اعذب مشرع

فلا زال منصورًا من الله كاتبا ... كتائب اوغاد من الخلق رضّع

ولا زالت الايام خاضعة له ... وعاش سعيد اللورى خير مرجع

له اى اوّل بدو الارتقاب المستطاب آخرنا قال مولانا السيد ناصر حسين واخوه السيد زاهد حسين ادام الله معاليهما وزاد فضلهما ١٢ ان

القصيدة الخامسة عشر منشدة

الشيخ الجليل العالم النبيل افصح الفصحاء

ابلغ البلغاء محمد سعيد ابن الشيخ محمود

سعيد نائب من عنده مفتاح باب حضرة
حيدرية على صاحبها الاف التحية

بأي ملم فاجأتنا الطوارق — وفي أي حبر اثكلتنا البوائق

لقد طرقتنا في الطوارق نكبة — بفجعتها ما فاجأتنا الطوارق

بحامد حسين الحبر اثكلت الهدى — فهدّ منار للهداية شاهق

بمن سبق السبّاق في حلباتها — فهيهات ان يشأه في السبق سابق

وجاز مداها في العلوم فلم يكن — ليلحقه في حلبة الفضل لاحق

له الكتب اللاتي [illegible] لعدى — وضاقت بها منه عليه المضائق

فكم صنفت [illegible] اقلامه التي — بها نهش الخصم الالد المشاقق

نضاها على الاعداء [illegible] بوارقا — ولم تنب ان تنب السيوف البوارق

وسدّدها نحوهم [illegible] بوارقا — صوائب ان تخطى السهام الموارق

اصابهم منها [illegible] — لقد صعقت من صعقهن الصواعق

فلله [illegible] واعتدت — مغاربه تنعى له والمشارق

فحق على حامي الشرائع باعزاء — من حميت للدين فيه الحقائق

ولا سيما علامة العالم من علی — معاليه اعلام العلوم خوافق

دعي حجة الاسلام حقا فانه ... لحجة اهل الشرك والافك ماحق

به دين اهل الحق راس دعامه ... كما ان فيه باطل الشرك زاهق

توَرَّث عن آبائه الصيد مسندا ... به نضدت فوق السماك النمارق

وعلامة الاعلام جعفرها الذي ... يمد عباب البحر والبحر دافق

بكشف الغطا سر السرائر قد جلا ... لها فانجلت فيها الرموز الدقائق

وكم شبهة شبه الدياجي تشابهت ... جلاها له صبح من الفكر صادق

اذا هدرت في البحث يوما شقاشق ... لها خرست ممن سواه الشقاشق

هم القوم بيت العلم شيد فيهم ... ومدت لهم فوق الثريا سرادق

فما هو الا كعبة لم تزل لها ... تحث الطلاب العلوم الايانق

فيا ايها الحبران صبرا لرزء من ... له انبجست منا الدموع الدوافق

ولولا التسلي في سلالة مجده ... لسدت علينا للسلو الطرائق

نصير الهدى ناصر حسين اخو هدى ... يجلى به ليل العمى وهو غاسق

سمات ابيه الحبر فيه لوائح ... وفيه زهت آثاره والخلائق

لئن تحمد الاضداد باهر فضله ... فان لسان الفضل بالفضل ناطق

وان الفتى ذا كر حسين شقيقه ... لترهو بروض الفضل فيه الشقائق

فكم مهدت للدين فيه قواعد ... وكم ازهرت للعلم فيه حدائق

هداة الورى صبراً جميلاً بزعم من ... بكم وبه للرشد تهدى الخلائق

به العبقات النافحات يطيبها ... لها فاح نشراً بالكآبة عابق

وارخت مذ ابكى الشوارق بالدم ... بكتك دماً حامد حسين الشوارق

١٣٠٦ هـ

القصيدة السادسة عشر منشدة خير المرتضين وفخر المجتبين السيد حسين دام مجده نجل اعلم العلماء الاعلام حجة الاسلام السيد جعفر ابن بحر العلوم الطباطبائي

في الكامل التام

طوارق الدهر وهتنا سحراً ... وقد رمت الى السماء شرراً

وارتجت السبع الشداد فغدت ... انجمها منثورة على الثرى

انجمها منثورة على الثرى

والشرعة البيضاء قد تسودت ... وقد غدت تبكى عقيقاً احمرا

والشرعة البيضاء قد تسودت

وكيف لا تبكى عليه حزناً ... وقد غدا بحر العلوم معفراً

فيا النعش قد سرى وخلفه ... بنات نعش والهات حسرا

كان بها الدهر الخئون هل درى ... خان بخير ماجد أم ما درى

المولوي الحبر والندب الذي ... ساد البرايا سؤددا ومفخرا

من كشف الغطاء عن غوامض ... في كشفها الحشر العقول حيرا

عز به ناصر حسين من له ... عز مزايا عدها لن يحصرا

وكم له العلم من مناقب ... فاق بها فضلا على كل الورى

فيا أخا المجد الأثيل فاصطبر ... قد أدرك الآمال من تصبرا

وعز خير ماجد من ارتضى ... بفضله وبالعلوم اشتهرا

ذاكر حسين الندب من قد أصبحت ... علومه ذكرى لمن تذكرا

ومن تعزى حجة الإسلام من ... فاق البرايا بدوها والحضرا

وهل ترى لغير علياه حمى ... لغير علياه حمى أهل ترى

دع ذكر جود حاتم في طيه ... فجوده لم يبق منه الأثرا

قد ضل من قد قال هذا حاتم ... بإزائه الحاتم كان محقرا

وجعفر العلم الذي أمواجه ... لما طمت مذ نزاها الأبحرا

واستهجت حدائق العلم وذا ... روض رياض جنة قد أزهرا

وإن على الأعواد يوما قد رقى ... خلت الشهيد بالذرى قسورا

لا زلتما للدين كهفاً وحمیً ... ما طلع البدر وما نجم سری

القصيدة السابعة عشر المنشدة
للسيد الاجل العالم الاكمل مولانا
السيد كلب مهدى الجائسي الهدی
سابق الذكر ادام الله مجده ومعاليه

آه من فادح الم عظيما ... عاد ظهر العلاء منه قصيما
اورث الحجر والمساعى حزنا ... هدم الدين والهدى تهديما
فادح جرع التقى والمعالى ... نغبة الذل والحتوف حميما
ضعضع الركن والمقام وامسى ... منه قلب الاسلام مضنى كليما
اى رزء اجل من ذلك الرزء ... وامسى منه الحطيم حطيما
ويح اهل الاسلام ضاع فقد ... افل منهم من كان فيهم زعيما
ويح اهل الاسلام امسوا يتامى ... فقدوا ملجأ وركنا قويما
فقدوا العز والامان وماوى ... لهم سيدا ودرا يتيما
من لهم بعده يكشف عنهم ... معضلات مبعثرات هموما

سنة الله عز ... الله فی ... لبين ... ان

مَن لَھُم یُرشِدُ الطَّرِیقَ اِذا ضَلُّوا ۔ وَمَن ذا یَھدِیھِم مُستَقِیمًا

مَن لَھُم فِی مَکارِہِ الدَّھرِ یُحِلِّیھا ۔ عَلَیھِم اِذا تَوالَت حُسُومًا

مَن لَھُم یَاخُذُ الحُقُوقَ عَنِ الظّالِم ۔ لِلمُستَضامِ اِذجا ھَضُومًا

مَن لاَیتامِھِم یُکَفِّلُھُم بَعدُ ۔ وَمَن ذا بِھِم یَکُونُ رَحِیمًا

مَا لَھُم بَعدَ ذٰلِکَ القَومِ مَن یَرأَبُ ۔ مَا اَفسَدُوا وَیَلقَی کَرِیمًا

یَا خِیارَ الاَخیارِ حامِدُ حُسَینَ ۔ اَلقَومَ قَد کُنتَ لِلمَوالِی نَعِیمًا

دَقَرًا مُمرِعًا وَّغَیثًا مُّرِیعًا ۔ وَلاَعدائِہِم حَمِیمًا وَّجَحِیمًا

یَا مَلاذَ التّابِعِی اٰلِ طٰہٰ ۔ وَلاَسرارِھِم رَقِیبًا کَتُومًا

کُنتَ خَیرَ التُّقیٰ عَفُوًّا عَنِ النّاس ۔ عَطُوفًا بِھِم رَؤُفًا رَّحِیمًا

کُنتَ لِلدِّینِ ناصِرًا وَّمُقِیمًا ۔ فَاَرَاہُ مِن بَعدُ لَن یَستَقِیمًا

کُنتَ حَقًّا لِلعِزَّۃِ طَودًا رَفِیعًا ۔ فَغَدَی الحَقُّ مُذ تُوُفِّیتَ ذَمِیمًا

کُنتَ لِلحَقِّ مَظھَرًا وَّمُنِیرًا ۔ فَغَدَی الحَقُّ مُظلِمًا مَّکتُومًا

کُنتَ فِی الدِّینِ زاھِدًا وَعَنِ الدُّنیا ۔ زَھِیدًا مادُمتَ فِیھا سَلِیمًا

کُنتَ فِی الوَعدِ صادِقًا مِثلَ اِسمٰعِیل ۔ فِی عَصرِہٖ وَکُنتَ حَلِیمًا

وَیَہٖ لِلّٰہِ دَرُّ عِلمِکَ وَالکَرَم ۔ فَکانَ الاِسلامُ مِنکَ نَظِیمًا

قد أقمت الإسلام بعد اندراس … فغدى رائعا خصيبا حشيما

عز منك الدين القويم وأهلوه … وأض النفاق منك هشيما

فعزيز عليهم أن يروا أشلاءك … في الترب ثاويا ورميما

طالما قد صففت في الليل أقدا … مك تبغي به الإله كتوما

طالما صمت للإله عن اللذا … ت مسترضيا إلهك صوما

نلت من دهرك الفضائل طرا … عشت فيه محمدا مخدوما

حزت ما لم يحز أبوك وكم من … والد ظل بالوليد فخيما

عشت في العالمين مرتديا … بالعدل فالذكر منك باق عميما

قد سوى الثرى سليما من الذم … وبات الفؤاد منا سليما

ووهبت الجنان فيها مقيما … ووهبت الجنان حزنا مقيما

صرت في رحمة الإله ونلت … الجاه والحمد والمقام العظيما

مثل ما قد أوتيت في هذه … الدار جلالا وهيبة ونعيما

فلئن مت يا حسين فذكراك … جديد ولست تعدم يوما

تمت القصائد

این هفت ده تا مرثیه ها از جملهٔ آن مراثی است که در زمان وفات علامهٔ زمان مجتهد دوران
قبلهٔ عالمیان و کعبهٔ متقیان جناب مولانا السید حامد حسین صاحب اعلی الله مقامه
وجعل له العلیین منامه فصحا و بلغای عرب و علما، ماهران فن ادب فارسان
مضمار فصاحت و نکته سنجانِ دقائق بلاغت در مجالس تعزیتهٔ آن عالی مقام
در ملک عرب انشاد کرده بودند و همین مقدار بعلام فهام جناب مولانا السید
نثار حسین صاحب عظیم آبادی دام مجده رسید و چونکه این نوشتهٔ عرب
و بی اعراب و شکسته بود لهذا جناب مولانا موصوف به تصحیح اش پرداختند
و علحده نقلش کرده بزیور صحت و اعرابها محلّی کردند- و حل لغاتش فرهنگ
درست کرده ضمیمه اش ساختند تا نفع این قصائد بادنی اهل سواد نیز شامل گردد
حالا اگر خطائی ظاهر شود غالباً از مهتمم مطبع متصور خواهد بود و اگرچه بملک عرب
علمای کرام و فضلای عظام بشان آیة الله فی العالمین افقه الناس جناب مفتی
السید محمد عباس رضوان الله علیه نیز که سال وفات این حضرت نیز همان سال
وفات مجتهد سابق الذکر رحمه الله هست قصائد فرموده بودند مگر هنوز بجناب
مولانا ممدوح نرسیده اگر بدست می آید انشاء الله تعالیٰ آنهم چاپ می شود

والسلام حسن الکلام

متعلق قصیده

العصف بالفتح وزیدن باد تند سدد راست شدن و درست شدن
قتام غبار مُبتلج روشن و درخشان و آشکار رُکام توده ریگ و خاک
صک زدن و کوفتن هام سر و تارک و بلندی ارزام آواز کردن رعد
لیلاء شب دراز یا شب تاریک تر حطم شکستن یا پیر و کهنه شدن اثکال
لازم شدن الواء هلاک کردن لوی کنار هر جوی آب که درمیان خشکی و تری باشد
رَغام خاک اِصما شکار را روبروی خود کشتن نکس سرنگون شدن اعیا
دشوار شدن کار عیلم بحر اعلام سرداران قوم مضض سوزش از مصیبت
اصابه پست کردن مصیبت زده کردن و بردن از کسی شیء عزیز را غیض
فرو رفتن آب در زمین خضم آب منهل چشمهٔ آب خور ری سیراب شدن
رَوِی سیراب کننده اُوام تشنگی و حرارت تشنگی جذ شکستن خصام
رسن دلو یا مشربه و کوزه و غیره جبّ قطع سنام اشجار فلّ کند شدن
دک کوفتن شمام جبل کبت شکستن و کوفتن اِستشواط سوختن
والتهاب جزام هیزم ریزه که بآن آتش افروزند یراع کرمک شب تاب
رفشاء چیزی که شتر مست از حلقوم برآرد و آنرا شقشقه نیز گویند شواظ زبانهٔ آتش

سَنام کوهان و سنام الارض میان زمین و درخت های زمین سَنَم گیاه بلند
که شگوفهٔ او برآمده باشد اِنْتِضاء سیف کشیدن مُرْهَف سیف تیز کرده شده
مُلِمَّه حادثه دنیا اِلمام فرود آمدن قُوَّام قائمون اَلَدّ مرد سخت خصومت کننده
خِصَام جدال کنندگان جمع خصیم ابراق درخشیدن حبائل جمع حبل علی
خلاف القیاس اَبْرام استوار و استحکام قِیَاد رسنی که دران گلو بسته باشد
مُمَرَّث ریزه ریزه شده طَمی غالب آمده وَفْد جمع وافد بمعنی وارد رَجام
گره رسن دلو که آن زود در آب انداخته شود تا زود اندرون آب رود وَطث
کوفتن پا بر زمین هَیَم شیفته شدن هُیَّام عشق کننده اِزْرا
معیوب کردن چیزی جُمان مروارید و دانه طلا چون مروارید عَوِیص
شعر مشکل و دقیق غَوامِض جمع غامض سخن پوشیده اِعْیَا عاجز کردن
و شدن و بمراد نرسیدن طَأطَأ پوشیدن و پوشانیدن بلندی شے
آن چیز را که در پستی باشد غُرّ چون غرر جمع اغر بمعنی شریف و سردار و روشن
پیشانی یا مخفف الغُرّه پس واحد است مَآثر نشانی های نیک و عملهای
پسندیده خَلِیفه پس آینده خَلَف فرزند نیک دِعام ستون خانه و خیمه دعائم
دعنم جمع فَذّ یکتا تَوْأم تَوأم قِوام اصل چیزی که بدان قائم باشد آن چیز

عَوق عَیق باز داشتن شَقیق برادر قفو اقتفار پیروی کسی کردن پس رفتن خوافق جمع خافق اضطراب وحرکت نیزهٔ استاده غِبّ یکروز آب خوردن ویک روز تشنه ماندن مقصود اینجا تشنه ماندن ہست مَحل خشک سالی أسرہ قوم رِعان کوه دراز کشیده از بطن کوه بزرگ اُکام کوه بزرگ خُطوب فربهی شَمام کوه

متعلق قصیده ۲

لظی آتش زبانه زننده لوعة سوختن در دوستی کسے ہَمل روا کردن سَکب ریختن شَمَل جمع شده تُرب خاک وبالفتح خاک آلوده شدن سَلب جامه ماتم پوشیدن بَطحاء رفتن گاه فراخ آب سیل که دران سنگریزه ہا باشد یَثرِب نام مدینه منوره مُہَذَّب پاک کرده شده مُعَصَّب سردار مُصَاب بمعنی مصیبت سَلوة خورسندی وتسلی اِسْعاد لبیک وسعدیک گفتن

متعلق قصیده ۳

دهی عیب کردن وناقص کردن تکوّر ریختن وافتادن نَشر پراگنده شدن وافگندن مَآتِم جمع ماتم بمعنی مصیبت ومجمع برای غم والم بَیات بلیوه کردن

شب گذرانیدن وشب گردن ودر شب کاری کردن وخوابیدن حُمَرآء عجم و
قریاست به یمن حطب بمعنی فاعل ای جامع یا ساعی سَمّ صلح کردن میان
دوکس واصلاح کردن چیزے اِیرا آتش زدن وازآتش زنه آتش بیرون
آوردن وپوشیده کردن وپوشیده شدن تَوب رجوع کردن فادِح
امرگران وچیز سخت مُبَارَاة معارضه ورسانیدن خاک اَثِیل ذونسب
وذوالرای والشرف صکّ کوفتن وسخت زدن یَمِین طرف راست
لیسری طرف چپ مطاولة امتداد وترفع عَسْعَس پیش آمدن تاریکی شب
شَقّ چاک کردن صبح غامض سخن پوشیده وقَاد شعله زن وافروخته
اِدْهاش حیران کردن ذبح کردن جَلّ بزرگ شد غَیہَب تاریکی سخت
وکندی فہم طَور مقابل یا گرد چیزے گردیدن صَعِق بیہوش شدن
خرّ افتادن غادی شیر مُجَدّ سیر کننده حَسْر افسوس خوض
درآمدن بچیزے عمار انچه که بدان مجلس راآراسته کنند یا عمّار
مجتمع الامر اللازم للجماعة ومطلق جماعة ہم مراد می باشد بِید بیا بانها جمع بیدا
رُہَب ترسیدن وَغر دشوار وسختی گرما وکینه اِناخه اقامه وخوابانیدن
اَعتاب جمع عتبه بمعنی آستانه تِلو پیروچیزے شدن تُلوّ درپی کسی رفتن

وخواندن ہُمام الملک العظیم الہمہ والسید الشجاع سخی ترین وجمع آن بکسر اول است
غُر واحد وہمام جمع ثُغُور الدین سرحد مسلمانان تہوین تخفیف فرغ یفرغ
وَسِعَ یَسَعُ قُطر کنارہ اِحاکہ اثر کردن سیف وقطع کردن اِحالہ زائل شدن
ومحال قرار دادن اُزر جای بستن اَزر پشت وَثب برجستن اِجلال
جاے خود گذاشتن برای کسے ومطلق جاے دادن نَحر سینہ کہف
پناہ ملجا رجای پناہ شادیشِید گچ کردن دیوار ونحو آن وشِید
گچ وغیرہ اشیاے ریختہ کردن۔

متعلق قصیدہ ۴

حِداق جمع حدقہ بمعنی سیاہی چشم دُوام باران وحِداق دوامی
سیاہی چشم آب ریزندہ القیاس دوامیہ ہامی ریزندہ آب اِلف خوگر شدن
تسہُّد بیدار ماندن خافق مضطرب عہد قسم دادن ووصیت کردن جَلد
چست وچالاک ماندن ناحل لاغر وجسم کاہیدہ از مرض ضنی لاغری نسیج
بمعنی منسوج بافتہ شدہ اسی اندوہ اکؤس جمع کاس ظرف آب خوردنے
تہام لاغر کردن جسم وگداختہ کردن وکم کردن آن ہدّ شکستن وسست کردن
وویران ساختن وَرطہ بلاکت حِمام مرگ وحُمام تپ ذمام

هنگ استعداد نیت ها **شنجا** استخوان ورگ وغیره اصل بنیه جسم سوای
گوشت واختلاط زور پاشیدن **قتام** غبار **نکبه** خواری **ادغام**
فرو رفتن **تخم** بی خبرداری **نوام** بیهوشی **قصم** ویران شدن خانه
خیری آستانه وناحیه **تنکر** از حال نیک بدحال شدن **انقضا** ویران شدن
و ویران کردن **غدو** بامداد شدن وبامداد کردن **بلد** [illegible]
[illegible] کنند **نضر** تازگی **رغام** خاک **شیب** [illegible]
حازم برنده **صارم** شمشیر برنده [illegible]
حارس نگهبان و پاسبان **آساد** جمع اسد **اشبال** جمع شبل بالکسر
بچه شیر **آجام** نیستان **غذی** پاک کرده **خذلان** [illegible] وماندن **محامی**
حمایت کنندگان **ازر** [illegible] پوشیدن چیزی را **توثیب** کسی را بر مسند نشانیدن
ومطلق نشانیدن نیز آمده **تبار** هلاک کننده **طام** بر شونده از آب **ثوب**
بازگردانیدن و پیش آمدن **طوارق** حوادث زمانه که بشب فرود آید
طروس جمع طرس بکسر کاغذ وصحیفه **اسبال** ریختن اشک **زفره**
وبفتح تنفس که بعد کشیدن دم طولانی باشد **شهب** جمع شهاب بکسر
لاطم طمانچه زننده **تلطام** طمانچه زدن **ثری** خاک و زمین **جنح** پاره

از شب تا دو ماه کشیدن شُعل جمع شعله ضِرام هیزم ریزه که بآن آتش افروزند و بفارسی فروزینه گویند اثر و انکیسو شدن از خلایق تعغیر پوشیده کردن در خاک و خاک آلود کردن رِغام خاک غرد تعجب رَستعام روان کردن اشک اِرتجاج جنبیدن آطام جمع اُطُم حصار سنگین و قصر و خانه چهار گوشه رِجام جمع رَجیم نَدَب ظریف که نجیب باشد رُحبت وسعت و فراخی فِنا پیش خانه که فراخ و کشاده باشد و گرداگرد خانه زِحام انبوهی کردن و تنگ کردن شِبل بچه شیر مِخلب چنگال حِمام موت و هلاکت ناح نوحه کرد تاح در بلاها واقع شد سِرب گله مرغان نَهَض برخواستن سِمة نشان و داغ تابیج روشن کردن مِشکوة چراغ رَخص نازک و نرم کردن صَولة غلبه و حمله کردن ضِرغام شیر درنده کبت ذلیل و رسوا و رد کردن عدو را بغیظ و جمع کردن و شماتت دادن آ ! اهوادی گردن ها اَصَم سنگ سخت و مایه درو افسون اثر نکند و مردی که در وامید بهی نباشد و از هوای نفس باز داشته بود ظُبی تیزی شمشیر مُؤتَم اقتدا کرده شد مُوئِل جای پناه منهل چشمه آب خور در چراگاه و صحرا ظامی تشنه ÷

متعلق قصیدہ ۵

قسر لبستم برکاری داشتن مشایع راه راست و واضح غرّا روشن و صاف
مرغم خوار کرده شده غرّه رونق و بزرگی سدّ عیب و بدی خطب
شان و کار کابه بدحالی و پریشانی ضعضع حرکت دادن ہت بریدن
شدی پوشاک اضغان کینہ ہا تری یتری اعمال پے درپے کردن
تا جیج آتش را شعلہ ور کردن غرا صبر کردن و دران استقامت ورزیدن
و شکایت کردن اذرا اشک ریختن رضوی نام کوہی است در مدینہ
حمی چیزی کہ حمایت آن کرده شود غر سفیدی پیشانی بہار خوبی و زیبائی
عاد عادت گردان آسی غم تلیق المحیا آزاد چہره عقر سنامی ویران
مدحور دور کرده شده دسر دور کردن قیما نگاه دارنده و برپا کننده
موج اضطراب و حرکت دری دانستن و فریفتن بجہ نیے راہو اقصد کردان
و انداختن اخزان حزین گردانیدن شعری دو ستاره روشن است
کہ بعد از جوزا بر آید یکی را شعری غمیص و مشہور شعری عبور است شار ز
سختی کننده حزر اندازه ضرار سختی و گزند خامل گمنام و بی قدر کہ
اور اکسی نشناسد و یاد نکند ضیعة ضائع و ہلاک شدن عذل ملامت کردن

مَنْعِی خبرمرگ هَمّ غمگین کردن اِلہا مشغول کردن تسلِیہ دل خوشی
دادن وازدل کسے اندوہ بردن اِعْوال باوازبلند گریستن ثُوار
درازی قیام درجاے ہَوَیان افتادن ازبالا بسوی پست اَثِیل
خداوندنسب ومحکم ثَوِیّ خانہ آمادہ برای کسے سُیُول جمع سَیل
عِضون جمع عُضو بمعنی بدن ذَوَابل جمع ذابل بمعنی لاغر عُنقود
خوشہ انگور اِیثار برگزیدن نَشر افشاندن وپراگندن جَوَاسر جمع جاسر
جسارت کنندہ اَغلیٰ گران سِعْر نرخ ضِغْن کینہ خِناجی بِیض
جمع بیضار بمعنی شمشیر مواضی جمع ماضی بمعنی برندہ وشمشیر برندہ سَمَر
سایہ ماہتاب حِصْن جاے پناہ اَیامیٰ جمع اَیِّم بمعنی بی زن بودن
مرد وبالعکس موئل جای پناہ قائد عصاکش ومددکنندہ مَبْذِل زیادہ
دہندہ ودریا بندہ حَزَم انچہ کہ درسینہ بماند دُخْر ذلت وخواری جَمّ
بسیار شدن چیزے حَمّ گداختن قَرخنک شدن فوز ہلاک شدن
حَرَیٰ کم کرد حَزَیٰ بلند شد زابل الحیا رقیق الحیا سَنّ صورت
چیزی کردن وصفا دادن وآب بر ردی ریختن وخاک بر زمین ریختن و
بلند کردن وجلار دادن ؞

متعلق قصیدۂ ۶

اَمادۃ تحریک واضطراب کردن اَیاد چیزے کہ محکم کردہ شود باو چیزے وکوہ محکم وخیمہ اِبترار علحدہ شدن رُقاد خواب شب اِلمام فرود آمدن شدہ واقع شدن دَنیج کلمہ ترحم شَن ریختن لشکر بجای از ہر طرف غارا کشیدہ انہا دلیراد حملہ آوردن بریکدیگر غیض برزمین رفتن و فروبردن آب اِصابۃ رسیدن دریافتن حِداد لباس سیاہ وکبود کہ درماتم پوشند قِیاد رسنی کہ بآن بقید آرند عَصب داغ کردن واستوار بستن نضنض ونَضّ باران قلیل یَراع نی کہ ازان قلم سازند نہش گزیدن ناب دندان یَراعۃ نی کہ ازان قلم سازند اَفاعی جمع افعی بمعنی مار اِجارہ بفریاد رسیدن زَند آہن آتش زن وزندۂ سنگ یاچوب زیرین چقماق اَسیٰ غم ورنج اِیرا آتش زدن اِتقاد آتش زدن فَیض لبالب رفتن رود وبسیار شدن آب چنانکہ از اطراف بریزد اِقذاء پرخس شدن چشم اہداب جمع اَہدَب دراز مژگان قَتاد درختی است سخت وبسیار خار دار زرّ چیزے را بچیزے ثابت کردن رَہاد زمین خشک کہ اندک باران بران جارے نشود رُفد چوبہای سقف

نَضْو شمشیر کشیدن اَغْماد جمع غِمد بمعنی نیام شمشیر تَطاوُل گردن دراز
کردن و تکبر کردن طَأطَأ در زمین پست نهان شدن مُصَلّی اسپ پیشین
از ده تا اسپ مَدیٰ غایت و نهایت جیاد اسپ ها باقر مرد بسیار علم
بداد متفقات جَوامح جمع جامح بمعنی سرکش و وحشی و سریع شَیّد
اندرون دیوار بگچ وجز آن رَوق شگفت آوردن کسے را قُمقام
شخص صاحب دانست که خصم غالب باشد زِناد جمع زند آهن آتش
زن و زنده سنگ انسلال بیرون کشیده شود از چیزے و نطفه
هَوی دوست القَضَب مجاری آب نے زار تِلاد مال کهنه اَساد
جمع اسد زَهو فخر و تکبر کردن صاحب کشنده ایراد فرود آوردن
مُقتَفی از پی رونده تکبّر کردن مَنح دادن رُوّاد طلبگار
اُسرة پیراهن زن را باشد به توطید ثابت کردن و بار نهادن
مِهاد بستر و فرش تدانی اندک اندک نزدیک شدن رَوم قصد کردن
تجارب جنگ کردن تَسابُق پیشی و تقدم کردن کسی در دویدن حَیا
باران سَحَب بسیار آشامیدن ثَرا خاک نمناک عِهاد باران ۞

	متعلق قصیدهٔ ۷	

فادح دشواری وسختی جوانح استخوان پهلو قریب سینه بیض شمشیرها ابدا
شجن اندوه کردن قادی خوشبو نعی خبر مرگ شح حرص روائح
باران شب انگاه انین ناله صائح آواز کننده ترب خاک صفائح
جمع صفحه یعنی تخت پای پهن و سنگ های پهن سلوه تسلی صحاصح باطل
نقض بازکردن تاب ریسمان و شکستن بنای لصوص جمع لص بکسر
دزدان تعییر سرزنش کردن افحم خاموش کردن کسی را بدلائل وبراهین
خنا بیهوده گوئی وسخن فحش گفتن باتر شمشیر برنده حتف حتوف بالضم
جمع مرگ کهوف جمع کهف غار پناه سانح چیزی که ظاهر شود کسی را
خر افتادن واز بالا بپائین افتادن طائح حادثه و واقعه هلاک کننده لهوف
جمع لهف اندوه جمره ریش که بر عضو برآید وآنرا آتشک گویند واخگر آتش

متعلق قصیده ٨

وحش جمع وحشی ازجا کنار با مغبره گردآلوده قفار از قطعات
زمین که دران نه گیاه باشد نه آب مدار صحرا واشراف ونیک خوبان حاشا
دور باد از تو و پاکی تو جحجاح سردار طود کوه بلند نهی زیرکی اغبار ها
از هر چیز که باشد حسم برنده قاصم زود شکننده و پاره پاره کننده تخلاء

سیف رشتی و آبدار نور فروبردن در قعر برانیدن نافذ ناقذ جاری کننده رها کنند ازدوا سختی با و سما سیاهی معین آب روان جمهایا شرب خشوده از آثار پدید

متعلق قصیده ۹

لغی خیزرل طمعن رفتن بجای اعترا درگرفتن سهر بیداری انتراکم چادر برمیان بستن بدو صحرا دبیابان حضر ضد البادیه

متعلق قصیده ۱۰

همموع روان شدن اشک غسق تخیلی کردن هصیانید جیع غینه د سخت گرم باید قائم بجای ولازم گیرنده جاتیرا لوعه سوختن بسوختن کسی را غلیل شدت تشنگی وسوزش درون القا افگندن هبار د سرد کننده تسد و توتیق یافتن مساو و توفیق دهنده مباغد احمق ومرد غضبناک مطی جمع مطیة دابه سوار رابع محل وسرا اتما فی قیام کردن در جای تنقی شی که نوشانیده شود ساهد بیدار شونده دکره ازدوا تباه کردن و هلاک کردن وبار ی کردن اروا سیراب کردن امیاط دور کردن

متعلق عمده

فتک مرتکب کاری عظیم شدن ... ن و زخم زدن
کسی را ... سیس شدن بچیزی
... داشتن
مراقی جمع مرقاة نردبان ... جمع ... آتش
... در علم
... ب
... هنگام چاشت

... خافقین
... شان بزرگ ...
مشرق و مغرب **کهف** پناه ... شدن
نائی دورشونده ... غالب شدن ... ثوا
مقیم شدن **زدی** کنار شدن ... شدت و
موت و خطر عظیم ... حین هنگام
قسطاس راست ترین ... هم عهد

پیچ و [illegible] رحب [illegible]
عر [illegible] شکستن
سوارتی [illegible] گرفتن و
شکستن لصوص [illegible] لب شدن
گناه بر کسی و درشتی [illegible] به [illegible] تحامل [illegible] انداختن و انداختن خود را
در کاری دفعه بی فکر [illegible] شان بین دوری و جدا شدن
مواسات [illegible] کردن اعانت کردن عفا خاک عفیر گوشت
که در آفتاب خشک [illegible] موضع بالای رخ آدمی که بلند
برآمده باشد سلوا تسلی دادن [illegible] ازر کمر ازر پشت ازر
جمع ازار چادر کمربند [illegible] قوة و مددگاری و عماد و پشت پناه
نیز آمده غر سپید پیشانی ها و مشاهیر و بزرگان همج مرد فرومایه
و نادان و گوسفند لاغر و مگس های ریزه رعاع مرد نادیده و ناکس
مشؤم نامبارک تاجیج آتش را شعله ور کردن طف کناره شط
و موضعی است قریب کوفه و زمین بلند از عرب زمین مراد عراق است
سبط خوش نمای و زیبائی حدق نظر کردن بر چیزی قبال مقابله

منیب بازگردنده بسوی خدای تعالی

متعلقات حصه

ابتهال باواز بلند گریستن ... آواز بلکریه
ردی هلاک شدن ... ذلت
گمنام بودن ... منتشر شدن بوی ...
گرد کردن اماله فروریختن تهیل فروریخته شده ... مجد
تارک ... حصول ...
... ناگاه
گرفتن ... تهیل ...
... دست ...
چیزی که از ... شمول
جمع شبل بچه شیر ... رمل ...
فعول ... شمول ...
دست چپ برگشتن ووزیدن آن ...
لدن نیزه نرم ... لرزان ... سست ... شدن

خطب کار و حال مهول خوف کرده شده و کاری غایت و نهایت

متعلق حصه ۱۴ ده

انتیاب [illegible] شیخ [illegible] ظهر اهمال خلد دل نفس [illegible] جواب کردن

انسکاب ریختن آب [illegible] همیشه ریزان ضن بخیلی کردن دارس

کهنه [illegible] علاج کردن [illegible] و [illegible] کردن و اندوه

مستضام ستم زده شده تفجع دردمند کرده شده مصیبت زده

[illegible] شده [illegible] شدن و بی توشه شدن [illegible] حیران

[illegible] شدت [illegible] چیزهای تیز و

[illegible] پوشند [illegible] سوزش و حرارت و

[illegible] و بشمشیر در مضروب

متصقع فصیح [illegible] کنایه سخن پوشیده گفتن

سخن پوشیده [illegible] معیوب ساختن چیزی را [illegible] تازیانه که از

کرپاس درهم پیچیده و جسمی زنند [illegible] آهن ها خطب حال المام

فرود آمدن بجائی اشناع شناعت کردن بشدت و نازل کردن

امر عظیم یا استمل کهنه تر هوان خواری و ذلت ترفیع پیوند کردن

و پاره پاره پاره را بلباس دوختن هلاک شدن سرنگون شدن
وافتادن و پست شدن و بدی و دوری
در قلب بسبب محبت کسی یا بسبب مرض و غم باران
سُحُب جمع سحاب بمعنی ابر جمع هامع جاری شدن اشک
وآب یا مبالغهٔ از هامع خبر کسی دادن شامخ
چیز بلند و بلند رتبه زُور دروغ و شرک و هرچه غیر خدا پرستند
و چیز باطل و غیره بیدهای نصاری و یهود جنبانیدن هوا
درخت را و غیر آنرا و هر تحریک پوشانیدن
اِکلیل تاج و چیزی مانند سر اکالیل جمع
سَهاب جای هیبت مُحظَم خشمناک و ترکی حرص کردن
سَمَیذَع سید کریم سخی شریف شجاع جای استوار آوی
پناه گرفتن اِلفا یافتن حشیم محتشم رائع خوش آینده فکاهته
شادی و خوش طبعی سنار وشنی جَذعه مقصود ذلت وشتم دریّة
حیوانے که صیاد در پس آن پنهان شود و شکار را تیر زند اَدکع طویل
احمق سَری مرد بزرگوار و مهتر کمی دلیر صَلّ شمشیر کشیدن د

وآواز آهن [illegible] تحریک وصاف کردن اعتماد درغلاف درآمدن
کارد وشمشیر [illegible] زعفران وصمغ سرخ ودم الاخوین طمی
پر شدن آب دریا مسایل جمع منهل بفتح چشمه آب خور درچراگاه
صحرا [illegible] آب خور باشد جای آشامیدن آب
کاتب [illegible] دانه [illegible]

فصل قصیده

[illegible] ناگاه گرفتن وهجوم کردن برکسی طوارق
جمع طارق [illegible] جمع طارقه بمعنی حادثه زمانه که
بشب [illegible] جمع بائقه ستم وسختی طرق زدن وسنگریزه
زدن [illegible] مصیبت جمعه در دمند کردن ومصیبت ده
کردن ونیست کردن وبردن چیزی که پیش او عزیز وکریم باشد طوارق
جمع طارق سستی عقل ورای دهنده ودام صیاد شاهق بنای بلند
[illegible] پیش شدن واسپ دوانیدن سباق بسیار پیش شونده
[illegible] جمع [illegible] هیهات اسم فعل است بمعنی دورشد شاؤ بمعنی سبق
وپیش شدن مدی غایة عدی دشمنان نضنق درهم ودینار

بسیار نقد کردن اَقْش نقش کردن نَهْش گزیدن و پامال کردن و کوفتن
و بدندان گرفتن اَلَدّ مرد سخت خصومت مُشاقِق مخالف و عدو نَضِیّ
شمشیر کشیدن نَبْو و نُبُوّ دور شدن و واپس جستن از زخم و بجای قرار
نگرفتن و موافق نیامدن و کار نکردن تسدید راست گردانیدن مُوارِق
قریب مدانی صَوَائب جمع صائب راست و میانه رونده صَواعِق
جمع صاعقه آتش که از آسمان افتد و موت و هر عذاب مهلک صَعِق
بیهوش شدن و بیهوش کردن و انداختن نَعْی خبر مرگ دادن و اظهار
کردن چیزی ـ و شهرت دادن بچیزی خَافِق مضطرب و پریشان اِفْک
دروغ و دروغ بستن و گفتن مَاحِق نابود کننده و سوزاننده و کاهاننده
و برکت برنده صَیَد سر بلندی پادشاهست تنضید بهمدیگر نهادن رخت
و جز آن و بر هم نهادن رخت و جامه نُمْرُقه بالش خرد و نهالین پالان
نمارق جمع آن سِماک نام دو ستاره هست که یکی را سماک اعزل و
دیگری را سماک رامح گویند و آن هر دو بجای دو پای برج اسد است
جَعْفَر نهر مَدّ سیل و ارتفاع و کثرت آب عُباب معظم سیل آب
و پری و بسیاری بلندی آب رافِق یاری کننده و نفع رساننده

دافق وماء دافق آب ریختہ شدہ اسم فاعل بمعنی مفعول و ریزندہ آب
ہدر ساقط شدن وبیکار شدن شقاشق جمع شقشقہ سخن خوب راندن
وبالکسر انچہ شتر مانند شش از کام بوقت مستی بیرون آرد وخطبہ شقشقیہ
از جناب علی علیہ السلام مشہور ومعروف است ثہ ادق سراپردہ وانچہ
بالای صحن خانہ کشند حثّ حرکت کردن وبرانگیختن انثجاس روان
شدن دوافق جمع دافق ریزندہ آب وآب ریختہ شدہ تسلّی
خورسند شدن سلوّ خورسند شدن وزائل شدن اندوہ وفراموش کردن
زہو دیدار نیک ومنظر خوب خلق عادت وطبیعت وخوش طبعی
ان بمعنی نفی شقیق برادر شقائق نوعی از لالہ است کہ آنرا
شقائق النعمان گویند عبقہ خوشبو جمع آن عبقاب کآبۃ بدحال
وپریشان حال شدن نشر بوی خوش عابق بوی خوش شوندہ

متعلق قصیدہ ۱۶

وہی سست شدن ودریدہ شدن وشگافتہ شدن مشک وجز آن
ارتجاج جنبیدن ولرزیدن ثری خاک ربع سرا ومحلہ عفر
پوشیدن وپنہان شدن سری درصدر گذشت والہ سرگشتہ

وشیفته و بیخود حَسِر حسرت کننده بسیار خَوّن ناراستی و بی وفائی کردن خُئُوّن بسیار خائن نَدْب مرد سبک در حاجت و مرد نجیب سُوّدَد پیشوائی سادۃ ماجد شریف و پیشوا المخففش ساد مزا یا افزونی ها اَثِیل اصیل حسیب و نسیب اِئتزار ازار پوشیدن وازار چادر و کمر بند و شلوار و پوشیدنی را گویند بَذ و پدید آمدن بیابان جِمی انچه پادشاه خاصه خود کنند و خویشان و حمایت کرده شده و نگاه بانی کرده شده طَمُو برآب شدن دریا نَدی بخشش و نم دُرُوس ناپدید کردن و شدن ❊

متعلق قصیدہ ١٧

فادح گرانبار و دشوار اِلمام فرود آمدن و نزدیک ببلوغ شدن عَلاّ بلندی قَصِیم زود شکننده حَجر باز داشتن مَسعیٰ مکاسب و جای عمل و عمل و مطلب و مقصد تَعبَه جُرعه حُتُوف جمع حَتف مرگ الضَعضَع هدم کردن و ذلیل و محتاج کردن مُضبیٰ متغیر و لاغر کرده شده از ضبو تغیر دادن کَلِیم جراحه کرده شده حَطِیم سنگ کعبه یا مابین رکن و زمزم و مقام یا از مقام تا در کعبه و دیوار بیرون خانه کعبه جانب مغرب

مائل بشمال کہ درآنجا ناودان طلا از سقف کعبہ ہست وگویند کہ در زمان
حضرت ابراہیم داخل کعبہ بود و در زمان جاہلیت آنرا خارج کردہ دیوارے
دیگر از اندرون دادند وآن دیوار نیز باقی ہست تا بسینہ ومردم از جہت
احتیاط بیرون آن طواف کنند ای خانہ کعبہ را مع آن دیوار مدور نا تمام
طواف می کنند ومحاذی دیوار اندرونی نماز گذارند حَطِیمْ شکستہ
وزبون حال شدہ وَیْح کلمہ ترحم ہست چنانکہ ویل کلمہ عذاب اُفُوْل
ناپدید شدن وغروب شدن ستارہ زَعِیْم ضامن وپیشوا ورئیس قوم
وآنکہ از جانب قوم سخن کند مُعْضَلَات کارہای دشوار مُشْعَرَات
برانگیختہ کردہ شدہ حُسُوم پے درپے وبمعنی شوم نیز آمدہ مُسْتَضَام
نقصان حق کردہ شدہ وستم کردہ شدہ ہُضُوم کم کردن حق کسے
وستم کردن وشکستن قَرْم ... رَأْب پیوند کردن واصلاح کردن
دَمَر سرسبز وگلزار اِمْرَاع امراع وادی ضرب المثل ہست برای
کسی کہ وسعت درامرش شود وغنی گردد غَیْث باران مَرِیْع رویانندہ
وسبز کنندہ حَیْم بددلی وحملش چون زید عدل مجاز فی النسبۃ می توان شد
وَخِیْم گران ودشوار ونا سازگار وناگوار رَقِیْب نگہبان وچشم دارندہ

ونگهدارنده وموکل لُکتُوم پوشاننده راز خَذْن دوست عَفْو بسیار درگذرنده
ازگناه ثَوَاء دیرگاه ماندن درمقام ومنزل وَیْهٖ کلمه استلذاذ است
وکلمه تحریص باستلذاذ ومعنی آن بفارسی چه خوش خزم آگاهی درکار
وهوشیاری واستواری انْدَرَاس نابود وکهنه شدن رَائِع
خوش آینده وتعجب خیز خَصِیب شهرآبادان وفراخ عیش حَشِیم
صاحب چاکران وخدمتگاران اَضّ مضطرکردن هَشِیْم پوشیده
ومرد ضعیف بدن شِلْو عضو وتن صَفق رفتن وحرکت کردن
بُغَاء طلب وخواهش کردن وابتغاء هم چنین ست حَوْز فراهم
آوردن وجمع کردن ارتداء چادرپوشیدن عَمِیْم تمام ودراز
وانبوه بسیار وهمه فراگیرنده سَلِیْم مارگزیده +

این کلام ازنتائج افکار عالی وقار علام وفهام جامع معقول
ومنقول وحاوی فروع واصول الفاضل اللوذعی والحبر
الالمعی جناب مولانا السید احمد رضا صاحب هندی
بریلوی دهلوی دام الله مجده وفضله است

قطعه

مضی الامام المقتدی الرشاد	من بہ قمع الجحد والالداد
فی عامہ قلت صائحا بکّا	لختم الدفاع والجهاد

الرشاد بفتح را مہملہ بسامان بودن و براہ بودن و معنی راشد ہدایت یابندہ و ہدایت کنندہ بطرف راہ راست الجحد بفتح جیم و سکون حاء مہملہ دیدہ و دانستہ انکار کردن و بضم جیم و فتح آن و بالتحریک قلت خیر الالداد بکسرہ لام جمع الداء سخت خصومت کنندگان کہ بطرف حق میل نکنند الصائح آواز بلند کنندہ بکّا زیادہ گریہ کنندہ +

قطعہ تاریخ ارتحال خاتم المحدثین

سلطان المتکلمین سید المحققین الشہیر فی الخافقین جناب مولانا السید حامد حسین [illegible] متامہ از تصنیف [illegible] بنات مستطاب کرامت انتساب عمدۃ ذوی الالباب [illegible] فضائل اکتساب شاعر اذکی ذو المعالی الاہی جناب مولانا السید فیض حسین صاحب المتخلص بہ فرد حیدرآبادی

درد و رنج و آہ و آلام و قلق کا جوش ہے	آج دنیا سے اوٹھا ہے نامور دین مبین
خاور مہر کمال و مہر گردون کرم	لمعہ انوار فضل و ماہ پرور زمین

جامع علم و عمل دریای فیض وجود و فضل	ناشر احکام شرع و حاکم اقلیم دین
تاب او سے بحث کی تھی کسکو زیر آسمان	ہای کیسے مجتہد کو کھا گئی ہے یہ زمین
واقف اسرار عرفان مولوی حامد حسین	اہل مجد و صاحب خلق و شفیق مومنین
ورع و زہد و اتقا و فضل کا بحر محیط	ہوش و عقل و فہم و علم و حلم کا مہر مبین
حامی دین خدا و حافظ شرع رسول	آبیار باغ صدق و ہادم بنیاد کین
مبطل باطل محق حق مبین خیر و شر	یاور ہر اہل ایمان ناصر کل موقنین
آج دنیا مین ہے ہر سو شور فریاد و بکا	سب طرف ہین اہل ایمان آج مغموم و حزین
لب پہ ہر عالم کے یہ کلمہ ہے جاری صبح و شام	آہ کیسا تھا محقق حیف کیسا تھا معین
موت کے صرصر سے کیا شمع ہدایت بجھ گئی	آسمان نے کیا ستم برپا کیا اہل زمین
جلوہ فرمای زمانہ ساکن مرقد ہے آج	ختم کر یہ مرثیہ اسجا بس اے فرد حزین
داخل جنت ہوا وہ حامی اسلام آج	دیکھ لے توشیح مین تاریخ یہ ہی یا نہین

۱۳۰۶ھ

قطعہ تاریخ انتقال فخر المتقدمین والمتاخرین آیۃ اللہ فی العالمین اعلم زمان و افقہ الناس جناب مولانا مفتی سید محمد عباس صاحب اعلی اللہ درجتہ از تصنیف جناب مولانا ممدوح

آہ کا یہہ کس لئے ہے شور بالائی زمین
تو نہین واقف ہی کیا اس سے کہ اوٹھا دہر سے
بحر مواج فضیلت گوہر درج کمال
لولوی لالای فضل و گلبن گلزار عقل
مالک ملک معالی حاکم شہر سخن
قائد گم کردہ راہان جانب راہ نجات
موضح برہان پی احقاق دین احمدی
نائب عام امام اصفیا و موقنین
یاسمین بوستان حکمت و عقل و کمال
صاحب فضل و کرم ایسا نہین اب [illegible]
حیف اک عالم کا ماتم تھا ابھی باقی بہا
فیض کے گردون کا اب پنہان ہوا مہر منیر
یاس و حرمان و بکا و آہ و غم کا جوش ہے

آفتاب علم مرقد مین گیا صد حیف ہے
۱۳۰۶ھ

فرد یہ کیون کہو رہے ہین مومنین زیر سما
آج وہ مہر سپہر علم سب کا مستندا
عالم علم شریعت معدن فہم و ذکا
ماحی حرف نفاق و مظہر دین ہدا
رافع بنیاد فقہ و موضح حکم خدا
دافع ظلمات کفر و مشرق نور صفا
یادگار بادشاہ مرسلین و انبیا
گرم رفتار طریق اولیا و اتقیا
آفتاب آسمان عز و مجد و اعتلا
داغ یہہ سینہ پہ ہی اہل جہان کے دوسرا
یک بیک یہ دوسرا بھی رنج گردون نے دیا
ہای اب آفاق مین ہر سو اندہیرا چھا گیا
روک لے اسجا قلم بس فرد زار و مبتلا
مصرع تاریخ یہہ تو شیخ مین موزون ہوا

تمّت

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ہذہ القصیدة الشریفه لکامل العصر العلام والفہام
الجناب مولانا السید نثار حسین صاحب عظیم آبادی مد ظلہ العالی
فی تعزیة المجتہد عدیم النظیر افقہ الناس المفتی السید محمد عباس
اعلی اللہ مقامہ فی دار الکرامہ

بنفسی علی الاسلام ماذاک قد جری ... وذا اتی الہام بہ العلم قد مضی

وما فادح ہذا وای ملہب ... یا جج فی قلبی ملہب کاللظی

وماذا بہ ما فی الحشا یتقطع ... وماذا منا صیل ومالک المنی

وقد عصفت فی الارض منہ قتامہا ... وماذاک قد صارت صباح بہ المسا

فیابئس رزء عم ضرک عالما ... وکل الرزایا بازائک قد دنی

فصاحة سحبان لديه فقد دنت ... وما من اديب العصر الا له عنى

وهٰذا امام في العلوم بطله ... فقد لاذ اعلام الهدى من اقتفى

ملاذ المنى بدر الدجى منبع الهدى ... وطود النهى اهل التقى مرجع الورى

وعنده نقصان كمال الفرزدق ... وعنده حسان كماله قد دنى

مياه بحار العلم فيه تلاطمت ... وفيه كمال بحر ذلك قد طمى

واهل كمال خشّعٌ خضّعٌ له ... له طأطأ الاعلام مجدا وما طغى

فقيه نبيه منذر القوم واعظ ... هو استجمع العلياء واستكمل العلى

ذكي سخي ذو المروة ماجد ... بمسعاته ارباب الكمالات قد سعى

لذا الماجد الامجاد وهو لهذه ... وكل الى كل يضاف وينتمى

امام الهدى هاد واستاذ عصره ... والكيس الكياس وخير ذوى النهى

تعمل بالحسناء من يتغذ به ... به خاب من غرته دنيا من العدى

فهيهات ان تهتز دعم الشرائع ... حزينا بكيا صائحا هاتف نعى

الا مات زين المجد زين المكارم ... الا ان اعلام العلوم لقد هوى

ومات الامام المقتدى وهو ملجأ ... فاعيننا قد اسبلت ودمت اسى

وايهات ذا بحر العلوم وجعفر ... وشمس العلى في مضجع القبر قد ثوى

علیک وحیدا فی الثری دار وحشة ... سلامی کنفحات من الروضة العلی

سلامی الذی اسنی وابهی التحائف ... وقد فاح کالمسك وعن عنبر حکی

والطیب کل الطیبات تحیتی ... الی هذه کل الاطائب انتهی

وانا ابتلینا بالبلا والرزیة ... ولیس لها حد ولیس لها المدی

فاعظم من کل الرزایا رزیتی ... مضی العلم والعلیا فیا بئس ما جری

ای الدهر مهلا ثم مهلا ولا تکن ... الد الخصام فانکا قاطع المنی

لنا منك رزء کل یوم مضاعف ... الا ایها عنا تلد الی متی

تهزع ای والله علیاء شرعة ... وزلزلت بالاطواد والبدر قد هوی

بکته الاقالیم بتلك المصابة ... بکته الشداد السبع سبلت السعی

بکته المعالی والمحامد کلها ... بکت زبر الدین وقد فاز من بکی

بکی عرب عجم وهند وغیرهم ... وناحت علی هذا الحمائم فی الحمی

وامسی للمسا یبکی لحزنه سودة ... وبات العشا بکاء اصبحت الضحی

ذراریه ابقی الله فیهم علومه ... وزاد الضحی ما سار والبدر ما سری

اسیفا علی باب الشریعة هادم ... تزعزعت الدعم الرفیعة للعلی

فعزوا ونادی هاتف حسرة به ... تهزعت الارکان والله للهدی

۱۳۰۶ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

وله مدظله فی غراء المولی الجليل المرحوم السيد حامد حسين صاحب رضوان الله عليه

بماذا اری الاسلام قد بات يثلم — وعصري بوعثاء الهنابث يرطم

اذا ما اری ان قد تغير عالم — واقتام سد في الجداول واليم

وماذا اری العلياء اذ قد تتربا — تموج جو قد تلاطم عيلم

وما للعيون المؤمنين فتسكت — وذا اي المام فيوجع يولم

وقد عصفت منه العواصف والضحی — قد انكدرت من ذا الملم وانجم

روائح جهل شمله وجنوبه — لقد هدمت ربع الهدی فهو اهدم

ولسنجها عفی رسوم رباعه — وكانت خصيبات بطيب تنسم

بذي النكبة العلياء افنی فناءها — وامست بها دار النجادة ترثم

أمادت عماد الهدى فأبادة ... بها قصره المهدوم والمتهدم

ويا بئست النكمات تلك الوقائع ... بأشأم لهف لطائح تتشأم

نعينا إذا اللقرم تبّاً لذا النعى ... ويا ليتنا نفدى له ونسلّم

حمام الحمام قد نعينا به الذي ... به نصرة الإسلام للشرك مأتم

ليائل دين منه أمست حزينة ... وأيام كفر أصبحت تتبسم

وعهدي به تسطو السماء الهمما ... ويملأ آفاق الثرى ذلك الغم

قد اسودّت الدنيا به وتألمت ... وعهدى به قد نال من ذاك مليسم

فأنشد أعلام البلاد القصائد ... وعزوه رثيا فيهم قام مأتم

هيا أهل هند ما رثاه العراق بل ... أنا وهم والعجم أيضاً وأنتم

ترثى ففاز الجو والنجم والثرى ... وهذا رثاء يقبل الله منهم

وأن كل نفس ذائقت الموت وقته ... فلا بانيا خر منه لا يتقدم

وآت فلا يبقى بدار فنائه ... وما غير مفناة لمن هو مقدم

وما ذا امم ليس هذا بمنزل ... مر ابشتا فا حل ذاهبا وهو قيم

ولا بد من تغيير ما كان معدما ... فللممكن الفاني الفنا المتحطم

ولكن صبري غيرات كيف لا ... وما نكبة من ذي الكآبة أعظم

وَقد كان مؤتم الورى ذا امامهم ... امينا الهم مولهم ومعلم

مناهل نجد تستفيض بذا الندى ... منافع علياء لهذى غطمطم

بذا المقتدى ذل الاشائم كلهم ... به كل اناف المشائيم مرغم

وكل عدى له اذا الد خصامه ... وكل المعادى لحصونه اهدم

وكهف موالى الدين زين المساجد ... وحصن الاشائيم به المتهدم

وكم رسم حصن الشرك مخلولق به ... ومنسم من عادى الشرائع نسيم

بذا الكهف لم الله شعثا لجمعنا ... وكل العدى للامة الغر يسام

له الراية العليا مقدمة العلى ... بمضمار علياء ونعم التقدم

كريم ومنعام متم وباسل ... امام همام وامام مؤمم

اليف المعالى والمكارم والندى ... عسوب باجام الفضائل همهم

وعيلم اصناف العلوم وجامع ... بانواع نعماء العلى متنعم

فقيه اديب والمحدث واعظ ... هو الاورع الاعلى وحبر مكرم

عطوف رؤف وعسوب وبارع ... خشوع قنوع مكرم ومعظم

وجامع علياء وكل المحامد ... وبين الورى هذا شهير مسلم

وحيد فريد عالم وسميدع ... كمى باجام الشرائع ضيغم

أَحَقُّ حَقِيقَ الْحَقِّ أَبْطَلَ بَاطِلًا ‏ ‏ وَيَا نِعْمَ نَصْرًا جَاهِدٌ مُتَكَلِّمُ

وَمَلْجَأُ أَهْلِ الْفَضْلِ كَهْفُ الْخَلَائِقِ ‏ ‏ وَبَحْرُ الْمَعَالِي فَيْضُ هٰذَا التَّعَمُّمِ

ذُكَاءُ سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالْبَدْرُ لِلنَّدَى ‏ ‏ وَبَحْرُ الْعُلُومِ جَعْفَرٌ وَقَلْهَدَمُ

هُوَ الْأَبْرَعُ الْأَعْلَى وَأَفْضَلُ عَصْرِهِ ‏ ‏ وَحَلَّالُ عَقْدِ الْمُعْضِلَاتِ وَأَعْلَمُ

أَخُ الْمُكْرَمِ ابْنُ الْمُكْرَمِ ابْنِ الْمُكْرَمِ ‏ ‏ أَخُ الْمَجْدِ نَجْلُ الْفَضْلِ وَهُوَ الْمُكَرَّمُ

وَلَوْ يَكْتُمُ الْعَلْيَاءَ لَنْ يَقْدِرَ الْعِدَى ‏ ‏ شَهِيدٌ بِهَا حِجْرٌ مَقَامٌ وَزَمْزَمُ

لُبَابُ الْإِلٰهِ الْقَارِعُ الْمُتَوَكِّلُ ‏ ‏ مُؤَيَّدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمُلْهَمُ

وَشَمْسُ الْمَعَالِي فِي سَمَاءِ الْمَكَارِمِ ‏ ‏ وَجَامِعُ عَلْيَاءَ وَأَعْلَى وَأَكْرَمُ

وَهٰذَا الَّذِي وَاسَا بِإِحْيَاءِ شِرْعَتِي ‏ ‏ بِإِحْقَاقِ حَقِّ الْحَقِّ قَدْ كَانَ يَرْحَمُ

تَبَابًا وَتَعْسًا يَا لِدَادَ الْهُدَى لَكُمْ ‏ ‏ بَغَوْتُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ يُثْلَمُ مِنْكُمُ

وَغَادَرْتُمُ الْإِسْلَامَ لَدًّا وَصُلْتُمُ ‏ ‏ كَمَا صَالَ فِي الْبِيدِ اعلى الظَّبْيِ ضَيْغَمُ

لَدَيْهِ عِدَى الْإِسْلَامِ لَمْ يَتَكَلَّمُوا ‏ ‏ بِعِلْمِ الْكَلَامِ الْعِزِّ لَمْ يَتَرَمْرَمُوا

وَلَمْ فَضْلُهُ لِلنَّاسِ لَعَسُرَ عَدُّهُ ‏ ‏ وَكَلَّتْ بِنَبْذِ الْسُنِ الْمَدْحِ مِنْهُمُ

وَيَا شَمْلَ عَلْيَاءَ تَعَذَّرَ وَصْفُهُ ‏ ‏ كَلِيلٌ بِهِ كُلُّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمُ

بِإِرْغَامِ كُلِّ أَشْأَمِ الدِّينِ نَاحِلٌ ‏ ‏ هُمَيْمٌ شَجِيٌّ وَهُوَ فِي الدِّينِ مَرْحَمُ

عَلىٰ كُلِّ احوالٍ شكورٌ زمانه — وَلو كانَ عنهُ فى المصائب يُرطَم

بِقَدرِ الولايا تى البلا والعزائمُ — وَيصغرُ فى عينِ الكميّ المُعظَّم

وَلاسيما ياتى هداة الشرائع — وَيحطمُ حامى الشرعة الغمّ والهم

تحقّق دار العلم ان قفرت به — وَامسىٰ به الاسلام ان يتثلّم

وَعينُ الهدىٰ تبكى لعينى بالدم — وَقلبُ العلىٰ منهُ كقلبى مستيم

فصبرى فقيدٌ ان اصبر مهجتى — بهِ خلفه من ذا الاسى الدمع والدم

وَما روضة الزهر فيها اريجة — وَلا دوح فيها الطائر تترنم

الا اوجه السبعين ساءت نكاهة — بحتف لمن زين العلىٰ تتظلم

بهِ كل يوم همنا يتجدد — مَصابٌ كما يهوى الزمان معظّم

حَواسدُ اهلِ العلم يهوون رزئنا — بَلِ ازداد من فقد العلوم هوئهم

شَربتُ كؤوساً للرزايا المريرة — وَالكؤس عيشى بالاسى تتثلّم

وَحصن المعالى لو تحتة الطوائح — وَمن تلك الطواد العلوم تهزّم

وَمن ذاك كم عزّ العلوم يذلّل — وَكم صحو عزّ العزّ من ذاك اظلم

الدّ خصام العلم هذى زمانة — وَاشام لدينا قد دنى منه ملتشم

فقد مات من نسل الودى زين عصره — وَزين الهدى زين الديار المفخم

جبالُهُ صارتْ منهُ كُثباً مهيلةً ... سَمومُ العمى روضُ الهدى العزِ نسيمُ

بذا الطائحِ العلياءُ والجوُّ والثرى ... مناسمُها الارواعُ لا تبتسمُ

واعيا انحلال المعضلات المسائل ... وباب الهدى مستعجم منه معجم

وانشدتُ فى الحنف لسديمِ قصيدتي ... رداءً فيا اهل الديار ترنّموا

ورثيتم رثياً عليه بكيتم ... فنحن نفوزاً والسلام عليكم

بكياً نعياً ارخ الهم هاتفٌ ... الامامة ... هدى تام ماتم

١٣٠٦ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

وله فى عنراء ايضاً

ارى الدهر منه بالاسى ... عالم ... منه مع امصار كبحر تلاطم

لنا منه ياتى فادح ... لنا كل يوم منه تاتى الاشائم

مصاب به عيشي مرير بوقعه ... انا فى خصيباتى المرية عاطم

قد انكدرت منه سماء المكارم ... تكدر منه الجو واليم احجم

تغيرت الامصار ضاقت ديارنا ... واعلام ... العشر ... اشتم

على البعض الاقوال دان ... ع الاول وخاتم
ع ... ونا اتجاهه
القرة ... ويتبيل اللفظ
وهذا التبديل بمنع كوني
... وبالسياق
عدم التبديل بين ثانيتها
لنفس التاسيس
ابتكار بديع على اختلاف
العويص ١٢ ادان

ويابئس رزءٍ ذا عظيم الفوادح وقد وقعت منه علينا الهماهم
ففاض عقيق الدمع من عين عالم واعظم به السيعان منه المساجم
مضى من ظهير الدين حام لاهل مضى من به ذل العمى والمآثم
أليف العلى كهف الندى ملجأ الهدى به ائتم من هم في المعالى الجماجم
وملجأ أعلام ومرجع عصره له الخاشعون الخاضعون الاعاظم
وضر العدى قد كان من ذاك يكشف وتكشف منه المعضلات العظائم
قد استجمع العليا وحسن الفضائل ويا نعم زينا مجده والمكارم
وصيت معاليه الى كل مسمع وقد قرعت اذان بخمر زمازم
فيا بالغ العليا مدنها ويا لها يقصر عنها مدح من هو ناظم
تندى على كل الندى تفضلا عنى العصر منه من يغنى فراغم
ومن هو للاسلام حام ومرشد وعاف رسوم الكفر للشرك هادم
تقاطع برهان العلى المجاهد تكل براهين العدى والصوارم
ومن انا ارثيه هو الحامد الحسين بحتفه ابيات العلوم اعاجم
فكم ليسرى عسرها بسوء فادح وفى العلم امالى اهمها جالم
اجل الرزايا ذا اجل مصائبى وعهدى للاسلام ذلك ثالم

وهیهات سدت سبل حیلتنا به — وقد فقدت من ذاك منا المراغم

رمانی رمانی كل ناد وسادنی — بفقد ملاذ العلم انی لراغم

وذا سدم عینی اسحمت بحره — مدامع اعلام بذاك السواجم

ای القلب صبرا ثم صبرا ولا تكن — جزوعا ولا تهلك اسی وهو عاصم

فكل نفوس ذائقات بموتها — لكل علی الباقی الفنا وهو دائم

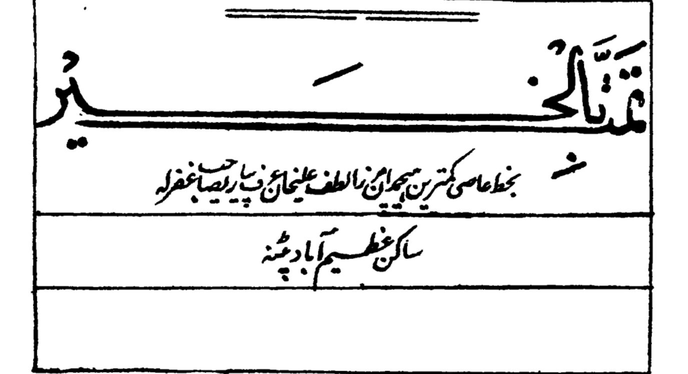
ائمة فخر العالمین النوائب — هم الراسخون فی العلوم فما هم

ولكن مالی فی اصطباری حیلة — ولا سلوتی منه ولا الصبر قادم

تلبث فی بالی الكئیب به الاسی — ففی مجمر الاحشاء منه جاحم

وعینت رثیا مثلا عام حتفه — نعینا بها دنیا القامت ماتم

١٣٠٦ھ



قد حصلت لي تلك المراثي في العرب [illegible] ست بخط العرب غير مستوية الحروف معراة عن الاعراب فهذبت ابياتها والفاظها ونقلتها بالنسخ الصحيح وزينتها بحلي الاعراب والتفت الى حل معضلاتها ولغاتها وبعد ذلك قد طبعت بتعليقي اعتمادا على صحة الاصل واهل المطبع لكن العمال في المطبع لم يلتفتوا الى النقد الصحيح بسبب التعجيل والتسهيل كما هو شانهم وانا السيد نثار حسين عفي عنه

غلط نامه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
١	٧	لِلّوذَعِي	اَللّوذَعِي
٢	٩	اَنَّ	اَن
٣	٣	يُثِير	يُثِيرُ
٤	//	شَكله	مُشكله
//	٨	الفز	الغُرّ
//	١١	فَاعيت	فَاعيت
//	١٢	طاطا	طَأطَأ
//	١٣	ماثر	مَاَثر
٥	٣	لايرام	لايرام
//	٧	اَبن	اَين
٦	٥	الذين	للذين

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٧	١١	نكست	نكست
//	٧	لم تستطع	لم تستطع
٩	١	الذين	الذي
//	٧	[illegible]	[illegible]
//	١٥	الاشفاء	الاستشفاء
١٠	٢	غلط	
//	١٣	اَن	اِن
١١	١٣	جازم	جازمه
//	٦	للذين	للذين
//	١٤	غذا	غذاء

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
״	۱۵	وَافِرَتِی	وَاَفَرَتِی
۱۷	۱	اَشَدَّ	اَشَدَّ
۱۹	۳	كُنْتَ	كُنْتُ
۲۰	۷	حُسْنٍ	حُسْنُ
״	۱۴	عَلِمِ	عِلْمِ
״	۵	الفَاضِلِ	لِلْفَاضِلِ
״	۱	وَاُسْتُرِعُوا	وَاسْتَرْعُوا
		فُهُمْ	فَهُمْ
۲۲	۲	مَنَاقِبَه	مَنَاقِبُهٗ
״	۳	نُهَى	نُهَى
״	۴	جُسْمُ	جِسْمُ
״	۵	حُسْنٍ	حُسْنُ
״	۷	بُخْلَاءُ	بُخَلَاءُ
״	۸	هَافِذُهَا	نَافِذُهَا
״	۶	حُسْنٍ	حُسْنُ
״	۷	لِلدِّيْنِ	لِلدِّيْنِ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۳	۱۲	اَكْرَمُ	اَكْرَمُ
״	״	بُرُوْدٍ	بُرُوْدِ
۲۴	۵	المَعَالِى	المُعَالِى
״	״	مُسْنَدًا	مُسْنَدًا
۲۵	۵	اِسْنَا	اُسْنًا
״	۱۰	لِعَمْرِى	لَعَمْرِى
۲۶	۲	لَبَيْك	لَبَيْكَ
״	۱۱	لِعَمْرِى	لَعَمْرِى
۲۷	۲	الاُفُقِ	الاُفُقِ
״	״	تَسْكُنُ	تَسْكُنَ
״	۹	بِجُزَعِنْ	تَجْزَعَنّ
״	״	لِعُقْبَه	لِعُقْبِهٖ
۲۹	۲	مَصَادِقَةً	مُصَادَقَةً
۳۰	۱۴	شِيرِيعَة	شَرِيْعَةً
״	۱۵	حَسَنٍ	حُسْنُ
״	״	كَانَ	كَانَ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۱	۲	حُسَیْنٍ	حُسَیْنُ
״	۴	حُسَیْنُ	حُسَیْنٌ
״	۶	الْاِسْلَامَ	الْاِسْلَامُ
۳۴	۳	الزَّمُوْلِ	الرَّمُوْلِ
۳۵	۱۲	اَمَام	اِمَام
۳۶	۱	حُسَیْنٍ	حُسَیْنُ
۳۷	۱۱	هَا	هَا
۳۸	۴	رَافِقٌ	ذَافِقٌ
״	۱۰	اُنجُسَمَت	اَنجَسَت
״	۱۵	لَتَرْدُ	لَنْزهُوْ
۴۱	۱۱	وَنُخُ	وَيحُ
۴۲	۴	يَكْفُلُهُمْ	يَكْفُلُهُمْ
״	۸	لاَسْرَارِهِمْ	لاَسْرَارِهِمْ
۷۴	۱۰	مُسَلِّم	مُلَمِّ
۷۶	۱۱	تعمل	تَعَمَّلَ
۷۸	۲	عزاء	عزاة

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
״	۷	فَتَسُكَّتُ	فَتَسُكُتُ
״	۹	حُوُبَهُ	حُوبَهُ
۸۰	۸	النَّفَدَامُ	التَّقَدُّمُ
۸۱	۷	مُؤَيَّد	مُؤَيَّدُ
״	״	تَرَاب	تُرَابٌ
״	۸	الْعَالِی	الْمَعَالِی
۸۲	۳	الشَّرْعَة	الشِّرْعَةِ
۸۰	۴	لِلْمُسْلِم	لِلتَّكَلُّم
״	۱۱	سَتِی	سِیٰ
״	۱۴	ظِبِیَا	طَیِّبًا
۸۳	۱	العز	الغر
״	۸	غرائد	غرائب
״	۹	افیم	اقتم
۸۴	۲	السلیمان	السلیمان
״	۱۵	ذاجل	ذاجل